


الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٣٩٨ - الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٥ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

# سر مفضوح .. وحوار مفتوح حول السياسة الامريكية في ديار الاسلام

# الاخوان المسلمون يستنكرون مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية

# كيف وصلت القاهرة للاعتراف باسرائيل؟

# هذا هو الطريق إن كنتم صادقين

بسم الله الرحمن الرحيم

# اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع
الجمعية العمومية العادية

## لمناقشة التقرير الإداري والمالي

فى الساعة الثالثة والنصف من مساء
يوم السبت ١٢ ذو القعدة ١٣٩٧هـ الموافق ١٤ / ١٠ / ١٩٧٨ م
في مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب

الرجاء من أعضاء الجمعية
الحضور فى الموعد المذكور
والله الموفق

رئيس الجمعية



المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٣٩٨هـ الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٧٨م العدد ٤١٥ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

## قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

**« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير »**

**( آل عمران /٢٥ )**

## في هذا العدد



ثمن النسخة

الكويت ١٠٠ فلسا - السعودية ريال ونصف - قطر ريال ونصف - دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف - البحرين ١٥٠ فلسا - الاردن ١٢٠ فلسا - المغرب ٢٫٥٠ درهم م .

## باختصار..

ذكرنا في العدد الماضي ان - البعض - يريد احراج الحكومة ومسؤوليها في قضية الجامعة دون أي اعتبار الا اعتبار المصالح الشخصية وفرض الذات .

ويظهر ان هؤلاء - البعض - ليسوا فقط في الجامعة بل مندسون في كـل الاجهزة الحكومية لخلق التناقض بين ما تريده الحكومة وبين ما ينفذ فعلا مما يسبب لها الحرج الشديد ..

يعني باختصار :

❊ الذي يسمع الاذاعة ودعوتها الى اقامة حفلات رقص مختلطة والى ظهور المراة في التلفزيون والى الدعوة الى انشاء معهد للرقص الشرقي يقول ان سياسة الحكومة تقوم على تشجيع ما يخالف تعاليم الدين الاسلامي .

لكن الذي نعلمه ان الحكومة تريـد غير ذلك - .

❊ والذي يرى التليفزيون ببعض برامجه المخزية وبعض الصحف اليومية بخطها الاباحي يقول ان الحكومة راضية عن كل ذلـك .

لكن الواقع ان الحكومة صرحت اكثر من مرة انها ستقف امام هذه التجاوزات

فمتى سيكف هؤلاء - البعض - عن خلق التناقضات واحراج الحكومة والى متى تتغاضى الحكومة عن موقف هؤلاء - البعض - فتطمعهم بسعة صدرها ، على الاقل قيدوهم ببعض الاوامر والتوجيهات .

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص ٠ ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩



# التعليق الاسبوعي

# هذا هو الطريق ان كنتم صادقين ..

لعبة الامم تبلغ قمتها في منطقتنا الاسلامية واللاعبون يبلغون قمة النشوة والانتعاش :

● فالاحداث العربية تسير بدقة واحكام لتصل باللاعبين الى مبتغاهم :

* الامة خامدة ساكنة لا تتحرك ، والشعوب دائما هي التي تقطع السبيل على اللاعبين .

* المنطقة الاسلامية الغنية بالثروات ارض مستباحة وثروات منهوبة ولا رقيب ولا محاسب

* عناصر اللعبة التي تضمن احكامها اصبحت بالكامل في ايدي اللاعبين . واخطر هذه العناصر وابشعها ولع الحكام بكراسيهم .

● والاحداث العربية تسير بطريقة رهيبة ومليئة بالتناقضات والغموض توحي للشعوب ان لا قدرة لها الان على تحديد مصيرها فهي لا تدرك « ابعاد الموقف » كما يدركها الحكام فالاولى لها السكوت :

ـ اشد الانظمة العربية ولاء لامريكا تتبنى دعوة محاربة الامبريالية والنصرانية !

ـ حروب مريرة تدفع فيها الامة ابناءها للموت لا تتمخض الا عن ترسيخ مسيرة الذل والاستسلام .

ـ هزائم عسكرية وسياسية لا تواجه الا بالجعجعات والصراخ ومزيد من المؤتمرات والقرارات واللاءات

ـ خذلان شرقي وغربي لقضايا الامة لاينتج الا مزيدا من الولاء للشرق والغرب .

ـ مناطق صراع تتفجر فجاءة ودون سابق انذار كلما قربت الامة من حالة الوعي ورفض المخططات وليس تفجير لبنان والصراع الجزائري المغربي واعادة قضية القرن الافريقي مرة أخرى بصورة مجانية بعد كامب ديفيد الذل والاستسلام الا صورة صادقة لما نقول .

ـ الكل يتبنى القضية الفلسطينية والكل يسعى لتصفيتها والتخلص من الفلسطينيين المشكلة !

« لعبة خطرة .. والانتهاء عنها واجب »

هذه المقدمة نسوقها في الوقت الذي تداعى فيه العرب لمواجهة الخيانة الاستسلامية ممثلة بقرارات كامب ديفيد لتلفت الانظار ان هذا التداعي ومؤتمرات الصمود والتحدى قد تصبح جزءا من اللعبة يتورط فيها بعض الذين لم يدخلوا طرفا في اللعبة ولا يريدون ذلك .

فحتى لا تصبح المؤتمرات كذلك وحتى لا يتورط مزيد من الحكام في اللعبة القذرة وحتى لا تؤدى تحركاتنا الى مزيد من الخذلان السياسي والعسكري والاقتصادي نعيد الى الاذهان ان الطريق الوحيد لمجابهة الاخطار الداخلية والخارجية يمر من :

□ رفض الوجود الاستعماري العسكري ممثلا باحتلال اليهود لارض فلسطين والسياسي والاقتصادي ممثلا باعطاء الولاء والثقة المطلقة للولايات المتحده ، فالقضية الاولى هي قضية أرض فلسطين وليست حدود ٦٧ أو سيناء والجولان ، وقضية الشعب الفلسطيني والعزة العربية وليست قضية منظمة التحرير او الانظمة الحاكمة .

□ الاستعداد الشعبي والعسكري والاقتصادي والسياسي لمواجهة متطلبات هذا الرفض :

ـ فشعبيا : الشعب هو الذي سيتحمل نتائج الرفض فهو الذي سيقاتل وهو الذي سيتضرر وهو الذي سيهزم أو ينتصر فمن الظلم ان يبقى دون وعي بالاحداث أو يحرم من المشاركة في حق تقرير مصيره لانه لن يستطيع أن يجابه اذا بقي كذلك . ومن أشد الظلم أن يصرف الشعب عن أهم مقومات انتصاره على مر القرون ألا وهو العقيدة الاسلامية

ـ وعسكريا : فمن لا يملك القوة لا يستطيع الرفض بل يفرض عليه الذل والاستسلام والبقاء للاقوى دائما ..

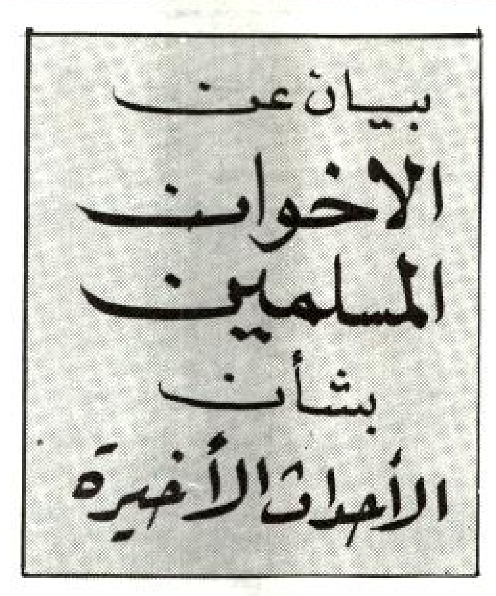
ـ واقتصاديا : فمتى ما بقيت ثرواتنا مهملة وأموالنا مودعة في ايدي الاعداء واقتصادنا مذبذب تتحكم فيه الانظمة الغربية لمصالحها السياسية وشعوبنا فقيرة محرومة من حقوقها وصناعاتنا بدائية لا تسد حاجاتنا وطاقاتنا العلمية مبعثرة ، فلن نستطيع بناء انفسنا ولن نتمكن من استغلال ثرواتنا الطبيعية لخدمة مصالحنا وبناء جيوشنا والحرب ليست شيئا هينا كما تعلمون بل تحتاج الى اعداد كبير وتخطيط دقيق .

ـ وسياسيا : نزع الولاء للاعداء والاخلاص لقضايا الامة وحاجاتها ، ولن نتحقق من هذه الا اذا رأينا عودة الوعي الشعبي للامة مقرونا بعقيدتها الاسلامية .

هذا هو الطريق ان كنتم صادقين .. أما اذا تمخضت المؤتمرات عن غير ذلك فاعلموا انكم أصبحتم جزءا من اللعبة .

واللعبة خطرة ... والانتهاء عنها واجب .








# الاخوان المسلمون يستنكرون مؤامرة تصفية :

## القضية الفلسطينية

* لقد استنكر الاخوان المسلمون مبادرة السادات الاستسلامية منذ زيارته لفلسطين المحتلة في العام الماضي واعلنوا أن كل حاكم يتفاوض مع اليهود على تصفية القضية يعتبر خائنا لله والرسول والدين والوطن .

* يستنكر الاخوان المسلمون نتائج مؤتمر — كامب ديفيد — والتي جاءت ترسخ أقدام الاحتلال اليهودي لفلسطين وتعزل مصر عن المشرق الاسلامي نهائيا وذلك بعقد معاهدة سلام مع دولة الاغتصاب مقابل اعادة سيناء لمصر ثمنا بخسا لابعادها عن المعركة الفاصلة مع العدو في المستقبل

* يرفض الاخوان المسلمون التفريط بأى جزء من فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان أو سيناء لصالح الاغتصاب اليهودي — الصليبي لان هذه الديار ملك لجميع المسلمين وليست ملكا أو ارثا لأى حاكم يبيعها أو يفرط بها لاعداء الله واعداء الدين والامة .

* يطالب الاخوان المسلمون بتوحيد امكانيات وطاقات الامة الاسلامية العسكرية والنفطية والمالية في جبهة واحده لصالح المعركة المقبلة مع الاعداء الغاصبين .

* يطالب الاخوان المسلمون الامة الاسلامية في مختلف بقاع الاسلام أن تستيقظ من غفلتها وأن تصحو على حقيقة المؤامرات الرهيبة التي تحاك حولها وعليها وذلك بالعودة الى رحاب الاسلام واستئناف الحياة الاسلامية الصادقة على صعيد الحكم والتربية والتوجيه والاعلام والاعداد الصادق لرفع راية الجهاد في ظل العقيدة الاسلامية كطريق وحيد لتحرير الارض واستعادة الكرامة المسلوبة .

* يعاهد الاخوان المسلمون الامة بأنهم سيبقون أوفياء لعهدهم مع الله والامة وأرواح الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء لدينهم ووطنهم وأمتهم ويؤكدون التصميم بالسير على طريق الحل الاسلامي للقضية والعمل المتواصل لتحرير الاوطان الاسلامية المغتصبة — مهما اشتدت الازمات وتعاظمت الفتن والمؤامرات — بحول الله وقوته .

ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوى عزيز .
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .
والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
والله أكبر ولله الحمد

— الاخوان المسلمون —

## على هامش لقاء السيد مدير جامعة الكويت مع ابنائه الطلبة



الدكتور يوسف المطوع والدكتور حسن الابراهيم والدكتور سيف عباس

# التصور السليم يحتاج الى تطبيق سليم ..

**السيد المدير : نريد جامعة عربية اسلامية**

التقى السيد مدير جامعة الكويت يوم الاربعاء الماضي في كفتيريا كلية التجارة مع الطلبة الاعضاء في الجمعيات العلمية بالجامعة لبحث موضوع اللائحة الجديدة لتنظيم الجمعيات العلمية التي استطاعت ان تخطف دور المحرك للاحداث الطلابية بعد أن فشل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في مواصلة لعب ذلك الدور ، مما اعطى الجمعيات العلمية اهتماما اكبر من قبل ادارة الجامعة كان من نتاجه هذا اللقاء الذي تميز بالهدوء والحوار المنفتح بين الادارة والطلبة ..

**استطاع ذلك اللقاء أن يعرض ولو بشكل نظري التصور السليم لما ينبغي أن تنهجه الجامعة في عملية التطوير « والعصرنة » على حد تعبير السيد المدير وفي توجيه النشاط الطلابي ليعطي ثمرة أكبر ويبتعد عن السلبيات التي اعاقت سيره نحو الافضل .**

واستطاعت « المجتمع » أن تخرج من ذلك النقاش الهادىء بمؤشرات حسنة تتيح لها مواصلة التعبير عن صوت الاسلاميين في الجامعة ومواصلة النقاش والحوار مع ادارة الجامعة للوصول بها الى مستوى افضل وابعادها عن السلبيات التي حرفت سبيلها واعاقت مسيرتها العلمية والثقافية والفكرية .

بعض هذه المؤشرات الحسنة :

*** ان السيد المدير لم يتورع في معرض حديثه الصريح عن الاوضاع الجامعية عن تاكيد بعض ما ذهبت اليه « المجتمع » ابان عرضها للاوضاع في جامعة الكويت اذ اكد سيادته :**

**أولا** : أن مناهج العصر الوسيط الاوربي نقلت الينا دون اقلمة وعصرنة أي بدون اقلمة فهم معتقدات الامة وتقاليدها لتواكب المناهج العلمية الحديثة المتطورة .

ولعل هذا هو بيت القصيد فيما ذهبت اليه «المجتمع» في تحذير ادارة

الجامعة من خطورة تلك المناهج التي نقلت الينا دون اقلمة وعصرنة فانتجت تناقضا مريرا بين الواقع الكويتي وبين ما تريد الجامعة خلقه من واقع اضافه الى تدني المستويات العلميه بين خريجي جامعة الكويت .

ثانيا : ان مثلث النشاط الطلابي الثقافي والاجتماعي والرياضي لم يأخذ شكله السليم لطغيان الجانب الاجتماعي على الجوانب العلميه الثقافية .

**ثالثا : ان بعض الجمعيات لم تتقيد بتقاليد هذا البلد الاسلامي فيما نظمته من نشاطات وهذا عين ما نقلته « المجتمع » في العام الماضي في معرض ذكرها لاوضاع بعض الجمعيات والنشاطات المشبوهه التي تقوم بها وان كنا نود ان يتحدث السيد المدير ايضا عن بعض الذين ارادوا للجامعه بشكل عام الا تتقيد بتقاليد هذا البلد الاسلامي حتى يكون تصور الاصلاح شمل واعم وغير ملقى على عاتق جهه واحده من جهات الجامعه هي الطلبه .**

* استطاع السيد المدير ان يجمل تصور الاداره لاساس الاصلاح الجامعي في ما يلي :

١ ــ الحرص على أن تكون جامعة الكويت صوره عن الجامعات العربية في العصر الاسلامي الوسيط حيث ازدهار الحضارة العربية الاسلامية .

٢ ــ ان تكون النشاطات الطلابيه محققة للجوانب الثقافية العلميـة والاجتماعية والرياضيه معا مع الحرص على الا تتعارض مع تقاليد بلدنا الاسلامي .

وبديهي ان من يريد لجامعة الكويت ان تكون صورة عن الجامعات العربية في العصر الوسيط فهو لا يقصد صورة المباني او المناهج العلمية التي لم تعد صالحة لهذا العصر ، بل يعني بلا شك :

**أ ــ ان تكون ممارسات الجامعة السياسية والاقتصادية والثقافية منمشية مع الاطار الاسلامي الاصول الثابتة .**

**ب ــ ان تكون المناهج العلمية وطرق عرض هذه المناهج على احدث طراز لنتمكن من تخريج مثقفين وعلماء على مستوى العلماء الذين خرجتهم الجامعات العربية في العصر الوسيط .**

لذلك ومن هذا المنطلق السليم والتصور الصحيح الذي عرضه السيد المدير بأول لقاء له بأبنائه الطلبة فان « المجتمع » ستقوم بواجب الاعانة للسيد المدير ولادارة الجامعة بمتابعة احداث الجامعة وتحليلها ليتسنى للسيد المدير وللاداره أن تقوم بانجاز مهمتها في الاصلاح الجامعي على أتم وجه ولنقطع السبيل على الذين يريدون مخالفة هذا التصور السليم بفرض ارائهم وتصوراتهم الشاذة رغما على انوف الجميع . وحتى تحيل التصور السليم الى واقع سليم والله الموفق الى ما يحبه ويرضاه ..

## رسالة الى وزير المواصلات

# بايحاء من توضع صورة القسيس كابوتشي على طوابع البريد ..؟




**كابوتشي : قسيس نصراني ساهم في حرب المسلمين وهو صاحب ما يسمى بالجيش المريمي ــ نسبة الى مريم العذراء عليها السلام ــ وكانت له يد في التعاون مع الموارنة اللبنانيين في لبنان لضرب المسلمين .**

**هذا القسيس المشبوه ارادت اجهزة الاعلام اعطاءه حجما أكبر من حجمه لتضليل الناس به ويظهر ان هذه الحملات اتت ثمارها ..**

**فقد ظهر طابع بريدي جديد من قبل وزارة المواصلات يحمل صورة القسيس كابوتشي جنبا الى جنب مع الداعية الاسلامي الشيخ ابو طير .**

**واذا تناسينا مواقف النصارى العرب واستحداثهم للبدع الفكرية والسياسية واثارتهم للنعرات القومية ومواقفهم المخذلة في التعاون مع اليهود ، فنحن لا ننسى ان دولة الكويت لها طابع اسلامي مميز يأبى عليها ان تنساق مع التضليل الاعلامي فتعطى لهذا النصراني المناهض للاسلام اي نوع من التكريم الرسمي او ترضى بغير الرسمي .**

**لذلك نرجو ان تسارع حكومة الكويت ممثلة بوزير المواصلات لازالة ما تبقى من طوابع تكريم لهذا النصراني المشبوه .**

**اللهم قد بلغت فاشهد وانت خير الشاهدين .**

**ــ احمد الحصين ــ**



● الشيخ محمود علي روبي قائد الجبهة وأمينها العام

# الاسلام .. وحركات التحرر الوطني

## ● جهات مختلفة عرضت علينا المعونات شريطة التخلي عن ولائنا الاسلامي ..

### القضية

من ينعم النظر في حركات التحرر في تاريخنا ، قديمه وحديثه ، يجد ان العامل الاول الذي كان يدفع الناس الى القتال ، وبذل الارواح والاموال والدماء انما هو العقيده ، عقيدة الاسلام التي نشؤوا عليها ، وتربوا بها. ويجد ايضا ، ان غياب العقيدة في حروبنا الحديثة ، مع اليهود المحتلين لفلسطين ، جعلنا نخسر ها جميعا ، ونهزم فيها ، على الرغم من كثرتنا ، وقله عدد عدونا .

فشعب الجزائر ، لم ينل استقلاله بعد أكثر من مئة وثلاثين عاما من الاحتلال الفرنسي ، الا لانه كان يقاتل منطلقا من عقيدته ، ومتوجها بوجهه نحو ربه ، لا يقاتل تحت أية راية من رايات الجاهلية المرفوعة اليوم ، حتى ان كثيرا من الذين زاروا الجزائر حتى بعد الاستقلال ، يحدثونك بأن الشعب هناك لا يحفل بالمفاهيم القومية ، بل ليس لها أساس في تفكيره ، ويقسم الناس .. مسلمين وكفارا ، ولا يعرف أية تقسيمات أخرى.

ولهذا . بات أعداء هذه الامة ، يحاولون اول ما يحاولون ، في حربهم لها ، أن ينتزعوا منها عقيدتها ، ويفصلوا بينها وبين اسلامها ، بشتى الوسائل والسبل ، فمرة يسعون الى التبشير الطليبي ، واخرى الى عقائد الزيغ والالحاد ، وثالثة الى النزعات القومية والعرقية ، ورابعة الى العلمانية ، وخامسة .. وسادسة .. وهكذا ..

هذه هي القضية اذن : ان استعادة الاوطان ، وتحرير البلاد ، يحتاج الى رجال مؤمنين بعقيده واحدة تدفعهم الى القتال في سبيل الله ، ولن تنفعنا هذه الرايات الجاهلية المرفوعة اليوم والاتية من شرق او غرب ، فهل ندرك هذه الحقيقة .. جميعا .. ، واقول جميعا ، لاننا نحن الاسلاميين ندركها مع ايماننا بعقيدتنا ، وحذّرنا كثيرا من نبذها ، والتمسك بسواها من المبادىء والافكار والعقائد .

### التحقيق

اما تحقيقنا لهذا الاسبوع ، فهو لقاء اجرته المجلة مع وفد جبهة تحرير صومال ـ ابو ـ ، الذي يجرى اول اتصال له مع المسلمين خارج اراضيه والتحقيق مع اعضاء الوفد ، يؤكد القضية التي تحدثنا عنها آنفا ، فالمجاهدون الذين يقاتلون لتحرير ارضهم في الصومال ، انما ينطلقون من عقيدتهم ،ولهذا فقد حققوا نصرا عظيما حتى الان بسيطرتهم على ٧٥ بالمئة من اراضيهم .

**والوفد يتالف من :**

* الشيخ محمود علي روبي الامين العام للجبهة وقائدها العام .
* محمد حاج ابراهيم عضو اللجنة المركزية ، ومسؤول الشؤون المالية .
* علي احمد عثمان عضو اللجنة المركزية ومسؤول الشؤون العسكرية

## • فتحت الحبشة مدارس تبشيرية لابعاد أطفالنا عن الاسلام .. فاخفقت ..



● محمد حسين علي مسؤول الشؤون السياسية

● علي احمد عثمان مسؤول الشؤون العسكرية

وحول انفاية من جولتهم هذه يقولون:
هناك دعايات رخيصة تروّج لها جهزة الاعلاه التابعة لحكام الكرملين ولحكومة الحبشة بزعامة السفاح نغستو ، بانه ليس هناك جبهات حرير تقاتل في — صومال ابو — — الصومال الغربي — ، وان جمهورية الصومال هى التي تغزو راضي الحبشة ، ويزعم حكام وسكو انهم في قتالهم الى جانب لحبشة انما يحولون دون تحقيق رغبة لصومال في التوسع .

ونحن بدورنا نريد ان نرد على هذه الدعايات الرخيصة ، التي لا صيب لها من الحق ، وذلك بما يلي:

— لعل حكومة منغستو ، وموسكو ن ورائهم ، لا ينسون انتفاضة شعبنا في النصف الثاني من العام لماضي ، حين انصبت عليه كالصاعقة الحقت به هزائم نكراء ، وجعلت ن جنوده جثثا هامده ، وجذوع نخل خاوية ، وما عاد يردد انه قوة لا قهر ..

— ان شعب — صومال ابو — لذي لا يزال يرزح تحت نير الاستعمار لحبشي البغيض باقاليمه الثلاثة — بالي ، سيدامو ، عروس — كان جزءا من الصومال الكبرى قبل تمزيقه من الاستعمار في اواخر القرن التاسع عشر ، وبالتحديد ما بين ١٨٨٥ — ١٨٩٥ ..

**س : هل لكم أن توجزوا لنا التطور التاريخي لجهادكم ضد الحبشة :**

ج — في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي اسس الامير عمر الاصمعي دولة اشتهرت باسم — ايفات — ، اما دولة — عدال — ، فقد انشئت في القرن الثالث عشر ، وكان مؤسسها يدعى الامير سعد الدين بن احمد ومقرها مدينة — زيلع — الحالية ، وقد دارت بينه وبين ملوك الاحباش مناوشات حادة عندما اعتدت الحبشة على حدود دولته ، وقام بعدة حملات ضدها بغية ردع سياستها التوسعية ومن بين المعارك الشهيرة التي خاضها تلك التي وقعت على حدود بالي وخرج منها ظافرا عليهم في عام ١٣١٥م .

ولولا انغماس زعماء الصومال في نهاية القرن الخامس عشر في خضم الملذات واللهو ، لكان نصيبها الازدهار والوقوف امام الاستعمار وتوسعه ، الا انها ضعفت ، وبدا الشلل والوهن يدبان في كيانها ، مما زاد الاطماع لدى ملوك الحبشة في التوسع ، فقد قاموا بحملات عدوانية على المناطق العليا القريبة من حدودها ، حيث نهبوا المواشي ، وسلبوا الممتلكات .

وكان قيام ثورة القائد الامام أحمد جرى بن ابراهيم في عام ١٥٢٨ بمثابة انقاذ للصومال ، واعادة الوحدة بين ابنائها ، وتعبئتهم لخوض معركة طويلة ضد أعدائهم .

ولولا استعانة الحبشة باسيادها البرتغاليين انذاك ، كما تستعين الان بالروس والكوبيين ، لاراح الامام احمد شعوب قرن افريقيا من مغبة أطماع الاستعمار الحبشي العفن .

وبعد استشهاد احمد جرى ، واصل الجهاد الامير نور ، وتوالت الثورات الهادفة ، حتى كان عام ١٨٨٤ الذي قسمت فيه امتنا الى خمسة اجزاء بموجب اتفاق ابرم بين القوى الاستعمارية في برلين ، ونجحت الحبشة باخذ اكبر جزء وهو صومال ابو ، والصومال الغربي ، وتمت سيطرتها على اراضينا بمساعدة اسيادها .

**س : على هذا ، يمكننا أن نقول انه لولا استعانة الحبشة بالقوى الخارجية لما استطاعت الوقوف أمامكم ؟**

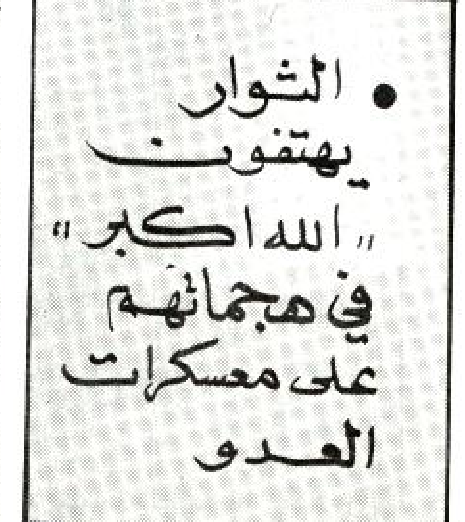
ج ـ هذا صحيح .. فلم يسجل التاريخ ان الاحباش تغلبوا على شعبنا الا بمساعدة استعمارية خارجية ، كما حدث في القرن السادس عشر حيث استنجدت الحبشة بالحامية العسكرية البرتغالية بقيادة ـ كريستوفر دغاما ـ شقيق صاحب الكشوفات المعروفة . وكذلك لم يتم احتلالها لاراضينا عام ١٨٨٧ الا بعد ان استمد ـ منليك ـ مساعدات مادية من رجال وعتاد من القوة الاستعمارية الاوروبية التي كانت متعطشة لسبي الافريقيين وسلب خيراتهم ولولا دبابات بريطانيا وطائراتها التي ضربت بؤرات ثوارنا لما استطاع هيلاسلاسي أن يعيد سيطرته على أراضينا ، كما ان اميركا رعت الاستعمار الحبشي ثلاثين سنة حتى سقط عرش هيلاسلاسي ، وما وجود الروس اليوم ، وأحلافهم من قوات حلف وارسو ، واذنابهم الكوبيين في معسكرات على أراضينا الا تكملة لتلك السنّة السيئة التي ظلت عادة لدى القوى الاستعمارية في حماية الاستعمار الحبشي الذي لا يستطيع ان يبيت ليلة واحدة على أرضنا دون مساندة القوى الاستعمارية .

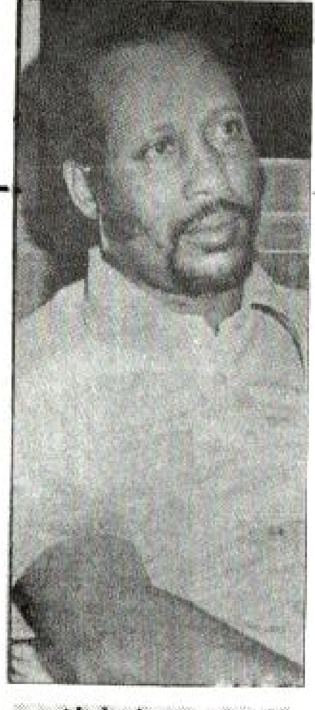
**س ـ وجبهتكم .. متى بدأت جهادها؟**

ج ـ يمكن ان نقول منذ عشرين سنة لكن اعلانها رسميا كان في عام ١٩٦٣ اى قبل خمسة عشر عاما . وبدأت الجبهة جهادها بقوة وشجاعة ، واستمر الامر كذلك حتى عام ١٩٦٥ ، ثم ضعف من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ بسبب عوامل كثيرة ، منها ضعف الامدادات . لكن جنودنا امضوا هذه الفترة في التدريب داخل الصومال وخارجها . واستأنفنا نشاطنا في عام ١٩٧٤م واستطعنا أن نحرر اكثر من ٩٠ بالمائة من أراضينا ، وتمت لنا السيطرة عليها حتى العام الماضي ، ولكن ، بعد تدخل الروس والكوبيين ، احتلت الحبشة بعض المدن ، وبقي ٧٥ بالمائة من الاراضي تحت سيطرتنا .

**س ـ يعد الاسلام العامل الاول في كثير من حركات التحرير الوطني على مدى تاريخنا ، فما دوره في جهادكم ؟**

ج ـ ليس الاسلام العامل الاول في جهادنا فحسب ، بل لعله العامل الوحيد ، حتى ان كثيرا من مقاتلينا يقاتلون الاعداء جهاداً في سبيل الله دون ان تكون لديهم فكرة تحرير ارض او طرد مستعمر . ولهذا فهم يهتفون في كل هجمة من هجماتهم بهتاف ـ الله أكبر ـ وهم يقولون دائما ان جهادهم لنيل احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة . وقد قرأ الناس ، أو سمعوا من يقرأ لهم ، قصص الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ، وعرفوا جهادهم وصبرهم ، ثم انتصارهم بعد ذلك، فأيقنوا أنهم اذا ارادوا النصر فلا بد لهم من السير على سنة الرسول ، والصبر والجهاد كما صبر وجاهد هو والصحابة الكرام .



● محمد حاج ابراهيم
مسؤول الشؤون المالية

ولقد ادرك الاستعمار الحبشي ، ومَن وراءه من المستعمرين .. بدءا من ايطاليا ، ومرورا بأميركا ، وانتهاء بالاتحاد السوفيتي ، أدركوا أن مصدر قوة الثوار هو الاسلام ، فسعوا لابعادهم عنه ، وانتزاع عقيدته من نفوسهم ، ففتحوا المدارس التبشيرية لكنهم اخفقوا اخفاقا ذريعا ، ومنوا بالخيبة ، فقد زاد تمسك الصوماليين بالاسلام ، وثبتوا أمام محاولات المستعمرين .

وقد منعت الحبشة المسلمين من اداء فريضة الحج ، ولم تعد تسمح لاحد من أبناء منطقتنا بمغادرة البلاد لاداء فريضة الحج .

ومن مظاهر ضيق الناس باسلامنا ان بعض الجهات عرضت علينا مساعدات كبيرة شريطة ان نغير ولاءنا الاسلامي الى ولاء اخر ترضاه لنا هذه الجهات ، لكننا أبينا ، ورفض أمين الجبهة ذلك رفضا قاطعا وقال : لا يمكن أن نغير ولاءنا لله ولو حرمنا جميع المساعدات والمعونات ، وسنظل نقاتل تحت هذه الراية ، راية الاسلام .

والنصر التام آت ان شاء الله : (ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوي عزيز) (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ). صدق الله العظيم

## سر مفضوح
## وحوار مفتوح

# حول السياسة الأمريكية في ديار الاسلام ...

للداعية الاستاذ يوسف العظم

عندما اعتنق والد كارل ماركس النصرانية .. وتخلى عن ديانته الاولى اليهودية .. وتمرد على ما كان يريده له والده الحاخام مردخاي ماركس من تأدية الطقوس اليهودية وفق رموز خاصة واشارات معينة ظن أن ذلك يحقق له مجدا شخصيا ومكاسب خاصة تجعل له مجدا شخصيا ومكاسب خاصة تجعل له في

**● لماذا لا تتعامل امريكا مع الحكام التقليديين او اليسار المتآمرك في ديار الاسلام ..**

الحياة شأنا وفي المجتمع مكانة ولكنه فوجىء وكان معلما بسيطا في مدينة المانية غير كبيرة ولا شهيرة بين المدن الالمانية المعروفة ، فوجىء أن النصارى في المدينة ليسوا على خط واحد ولا هم أتباع طائفة واحدة فراح يرقص على كل الحبال التي توصله لما كان يطمح فيه من مجد ويفكر فيه من شهرة عبر رئاسة البلدية .. فهو حينا على دين هذه الطائفة وحينا على دين تلك دون أن يحقق شيئا مما يريد أو يصل لامر مما يبتغي ..

وولد ماركس .. في هذا الجو القلق المعقد المذبذب الذي يعج بالرياء الرخيص والنفاق المقيت والمتاجرة المفضوحة بالدين والمبادىء والانسان

وكان طبيعيا ان يعتنق ماركس الحفيد ديانة أبيه الجديدة التي ولد هو في محضنها وليس له من الامر شيء ، فلما اعمل فكره حين كبر وتفتحت لديه الطاقة التدبرية التفكرية وجد انه ليس على شيء وأن الدين الذي يدين به لا يعالج مشكلات الحياة ولا يبحث شأنا من شؤونها اذا استثنينا أمور التعبد واللاهوت والكهنوت في هياكل الكنائس ودهاليز الاديرة ..

وشأن جميع ادعياء الاصلاح او حملة لوائه في أوروبا لم يجد ماركس في النصرانية ما ترتاح له نفسه او تستقر به حياته او يصلح به المجتمع الذي اراد له الخلاص من استبداد الاباطرة والملوك وتزمت رجال الدين وفساد انظمة الكنيسة واستغلال أصحاب راس المال في طول البلاد وعرضها .. وكان طبيعيا ان يفكر الشاب في امر يتخذه طريق الخلاص ومذهب اجتماعي يحسبه سبيل الانقاذ مما يعيش فيه الناس من اضطهاد واستعباد .

**● لماذا يرفض الاسلاميون امريكا .. وترفض أمريكا الاسلام كما يريده الله ...؟!**

ولم يكن الاسلام بطبيعة الحال واردا في حساب ماركس وغيره من الباحثين ذلك أن مدارس الاحد في أوروبا ومناهج المبشرين ومخططات الكنيسة كانت وما زالت تفيض حقدا على الاسلام واهله ، ردة فعل لنتائج الحروب الصليبية التي خرج على اثرها الصليبيون من الديار المقدسة بعد مائة عام أو يزيد على انشاء دولتهم الدخيلة في بيت المقدس .

وكان ان نشأ جيل من أبناء النصرانية في أوربا يفضل التعامل مع الشيطان والتعايش مع منهج الشر على التعامل مع المسلمين او الاطلاع على دينهم او التعايش مع منهج الله لان قلوبهم ملئت حقدا على الاسلام ونفوسهم أشربت كراهية اهله منذ ان طبعت مناهج التعليم الكنسية أو العلمانية في نفوسهم صور الحقد على الاسلام المتوحش كما يتوهمون واهله البرابرة كما يتصورون أو يصور لهم شيطان الهوى وفساد المنهج وأسلوب التربية المدمرة الحاقدة .

وفي مثل هذه الاجواء المتناقضة والافكار المتضاربة قامت ثلاثة نماذج من الاجيال في ان .. لكل جيل وجهة هو موليها ولكنها تلتقي على رفض الاسلام عقيدة وفكرة ومنهاج حياة ، وكراهية المسلمين امة وجهادا وتاريخا أثرى الحياة الانسانية باكرم المواقف وانصع الصفحات .

اما الاجيال فكانت :

**الجيل المتدين** : الذي تربى على ايدى القساوسة والرهبان ونشأ في محاضن الاديرة واقبية الكنائس لا يعرف من الدين الا رموز اللاهوت والولاء الاعمى للكهنوت ولو كان ذلك غير المشاعر الهوجاء والتعصب المقيت دون معتقدات صحيحة ولا سلوك سوى .

**والجيل المنحل** : الذي تربى على الرذيلة وعاش للجنس الداعر في علب الليل واوكار الشيطان ومستنقعات

# سر مفضوح وحوار مفضوح

العمر والمنكرات العفنة .

**والجيل الملحد** : وهو الجيل الذي انتزع من محاضن الامهات وخرافة الكنيسة ليربي وفق برنامج موضوع وفكر مصنوع واطار محدد لا يخرج



عنه ولا يتعداه الى سواه وكان ذلك في البلاد التي سيطرت عليها الماركسية وتمكن منها الارهاب الفكري الشيوعي في دول أوروبا الشرقية . والتقت هذه الاجيال رغم تباين التفكير عندها واختلاف أهداف الحياة ووسائل العيش لديها ـ التقت على الحقد على الاسلام لانها تجهله ، واتحدت على رفض عقيدة التوحيد لانها ربيت في المحاضن المتباينة على ان تعاديها وهى لذلك لا يمكن ان تتصور عرض الاسلام او الحديث عنه او تقديمه للجماهير المضللة في اوروبا والقطعان الهائمة الحائرة في غاب المدنية المادية وحضارتها الهابطة على سطح القمر الغارقة في الاوحال في ان واحد .

وكان أن فعلت أوروبا فعلتها ففي الحروب الصليبية وما قبلها وما بعدها ذبحت اسبانيا المسلمين واخرجتهم من الاندلس التي عمروها والربوع التي غمروها بالنور ومشاعل الحضارة واستعمرت ايطاليا ليبيا والحبشة واستعمرت فرنسا لبنان وسوريا والشمال الافريقي واستعمرت هولندا اندونيسيا واستعمرت بريطانيا ما بقي من ديار الاسلام استعمارا كانت تتخذ معه الرجل الهندي مطية حقيقية لا مجازية يركبها السيد الانجليزي حيث يريد في حله وترحاله ..

وورثت امريكا عن أوروبا الاستعمار والاستعلاء والحقد لان الشعب الامريكي امتداد لابائه واجداده في مدريد وروما وباريس ولندن وامستردام ... وزاد من حقده على الامة الاسلامية ذات التاريخ الحضارى العريق ان استقل الشعب الامريكي استقلالا بدأ حياته واذ به ابن مئتي عام ، مجتث الاصول حديث العطاء يكره العراقة ويحقد على الامم الاصيلة في حضارتها العريقة في تاريخها فكيف اذا كانت هذه الامة ذات ارتباط بحضارة التوحيد القائمة على الوحي النابعة من القران .

وكان أن حمل الامريكيون بدل الحقد حقدين .. حقد صليبي يجرى في دماء الاحفاد بعد الاجداد وحقد نابع من عقدة الحضارة والتاريخ اللذين ليس لامريكا منهما نصيب أبعد من مائتي عام ..

وفي الوقت الذي بدأ نجم اوروبا يأفل وجيوشها تسحب أحذيتها الثقيلة من أرض الاسلام بدأ نجم أمريكا يلمع وخبراؤها يحطون الرحال هنا وهناك في الديار المقدسة التي شهدت أروع ملاحم البطولة وانصع صفحات التاريخ المشرق جهادا واستشهادا وبناء وعطاء ..

وقدر لامريكا أن يحكمها ثلاث فئات من البشر وأن يخطط لسياستها ثلاث فئات من الناس :

**١ ـ الفئة التي تملك المال ، المتسلطة على مقدرات اقتصاد البلاد وجلها من اليهود أو من لهم علاقات وثقى باليهود**

**٢ ـ والفئة التي تصنع السلاح وتتاجر بالحروب فلا يهدأ لها بال الا اذا راجت بضاعتها واثارت الفتنة هنا أو هناك حتى لا يتوقف لها مصنع ولا يكسد لها أنتاج .**

**٣ ـ الفئة التي تدرس نفسيات القادة والشعوب معا وتسبر اغوار النفس البشرية في أصقاع الارض لتحرك أصحاب رأس المال ومصانع السلاح وفق دراسة نفسية خبيثة هادفة .**

يعينها على ذلك اعلام مدمر امسك اليهود بتلابيبه اقلاما وعدسات واذاعات مسموعة . وفي شيء من التفصيل ومزيد من البيان لا بد أن نشير الى ان اصحاب رأس المال في امريكا قد استحوذوا في غفلة عربية شاملة وغباء عربي بعيد عن وعي الاسلام على أموال العرب وراحوا يسخرونها لحرب العرب وأضعاف وجودهم ودعم أعدائهم والاخذ بأيدي الغاصبين ..

وان الفئة التي تصنع السلاح تبيع منه أكثر ما تبيع لاعداء العرب والعصابات التي تعيث في بلادهم فسادا وافسادا وان قدموا لما يسمى بالحركات التحررية والجبهات الوطنية بعضه فذر للرماد في العيون وضحك ساخر على الذقون ...

وأما الفئة الثالثة فلا تقدم باخلاص دراستها كيف يتم التفاهم مع العرب او ما الذي يرضيهم حتى تتجنب غضبتهم وانما تدرس النفس العربية وتسبر اعماقها لتمدها بجرعات من مخدر السياسة او الترضية الغبية .. لتدع العرب بعد ذلك ممزقين في كل واد يهيمون ..

ومن هنا نظرت امريكا .. ساسة وحكاما ورجالا في مواقع التوجيه والقيادة وأمعنت النظر دون التخلي عن الحقدين حقد الصليبية وحقد العقدة التاريخية الحضارية فوجدت في العالم الاسلامي اقواما شتى وفئات من الخلق متباينة ..

**الحقد الدفين في أعماق النفس الصليبية احدى كوارث البشرية التي تحرمها من نور الاسلام ..**

١ ــ الشعوب التي تسير وراء كل ناعق وان بدلت حاكما أو سعت لتغيير وضع جاءت أو جيء لها بما هو اسوأ

٢ ــ وحكام تقليديون كل همهم تحقيق رغباتهم وأشباع شهواتهم والحفاظ على مكاسب الشهرة والسيطرة وتراكم الارصدة وملء البطون .

٣ ــ شباب متوثب ورجال متحرقون على مصير الامة وضياع الاوطان مع وضوح في الرؤية أو عمى في البصيرة ..

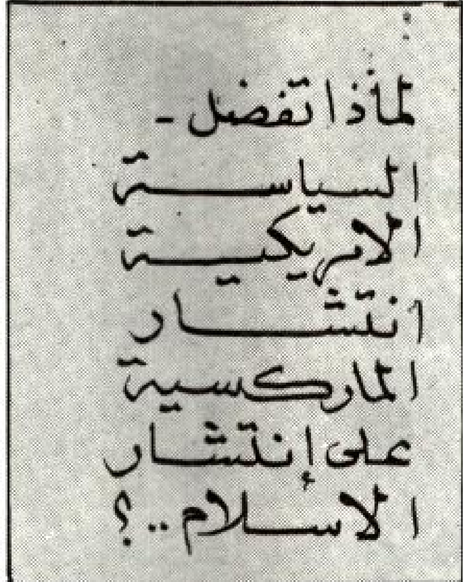
٤ ــ علماء ذوو ميول شتى بعضهم

يرتبط بالله صفاء عقيدة وصدق جهاد وبعضهم يرتبط بالسلطان دفعا لبلاء أو رغبة في عطاء .

ومن هذه التشكيلة المتباينة والفئات المختلفة كونت أمريكا في تصورها الاجتماعي وتعاملها السياسي مع فئات تعامل بعضها معاملة العميل المفضوح وبعضها معاملة الوطني المزيف ، وبعضها معاملة العدو الذي لا يمكن ان يجمعه بأمريكا جامع أو يربطه بها رباط ..

أما الحكام التقليديون فما داموا على العهد مقبولين من الناس ولو بصورة لا صدق فيها ولا ولاء فلينعموا بكراسيهم وليستمتعوا بالحياة ما بقيت لهم أيام في الحياة .. فان اشتد الضغط وأحست أمريكا ان الشعوب لا يمكن ان ترضى بمزيد من الهازل يغرقهم فيها الحكام العابثون اعطت اشاره البدء لتبديل الاوضاع وتغيير الواقع ولكن لصالح فئة تعدها على عينها من المغامرين والحاقدين والطامعين ليبدأوا مرحلة جديدة من الاذلال والتسلط والقهر والاذى .. ولكن في ثوب من التحرر والاستعلاء ومحاربة الاستعمار والامبريالية .

وأما الشعوب التي تمثل القطعان الهائمة فتغمر بالمعونات الموهومة والخبرات المزعومة يقودها في التيه اعلام مضلل هو الظل الاعوج على الارض العربية الملتوى في القارة الامريكية .. ولا يستقيم الظل والعود أعوج .




وأما الشباب المتوثب المتحرق فتبتلعه تشكيلات منحرفة تهتف بسقوط الاستعمار وهوله عميل وتنادي بحرب الامبريالية وهو بعض دعاتها .. وترتدي مثل هذه المنظمات ثوب اليسار لتستقطب الجماهير وترفع شعارات التحرير لتغرق الشعوب في مزيد من الذل والتبعية وليس ادل على ذلك من دولة تقوم في عدن : جيشها من الاتحاد السوفيتي ورجال الامن فيها من كوبا ورجال الاستخبارات التي تجوس خلال الديار عبثا ودمارا من المانيا الشرقية .. ودور الشعب العدني أو اليمني الجنوبي انه المقهور وحده المغلوب على أمره المنكوب بحكومته التقدمية التحررية .

وهكذا تقيم أمريكا علاقاتها مع حكام أكل الدهر على كيانهم وشرب أو منظمات وأحزاب يسارية المظهر امريكية المخبر .. اما الاسلاميون .. ولا أعني بهم أتباع الطرق الصوفية ولا العلماء الرسميين الذين يبررون انحرافات السلطان .. وانما أعني الذين يعون الاسلام كما نزل عقيدة صافية ودينا عزيزا ومنهاج حياة متكامل يغني عن المستورد من الفكر الدخيل من المبادىء .. مثل هؤلاء مرفوضون من المخطط الامريكي لانهم هم يرفضون المخطط الامريكي ويعون بوضوح أبعاد السياسة الامريكية الرهيبة .



لقد بلغ الحقد بالسياسة الامريكية أن تقرب الاحزاب الشيوعية منها وتجرى حوارا مع اقطابها وتعقد صفقات معها لتتسلم الحكم في هذا البلد او ذاك حين تحس أمريكا ان الكراسي تحت الحكام تمور وأن العروش تحت ذويها تتحرك ، ولئلا يكون البديل اسلاميا أو يكون الوضع الجديد مرحلة من مراحل الحكم بشريعة الله .. فان أمريكا تمد يدها يومئذ لموسكو او بكين او الشيطان .. حتى تبعد نور الاسلام عن ديار الاسلام فتحرمها وتحرم العالم اجمع من هداية شرع الله وعدالة الحكم القراني الفريد .. ويتم التوقيع باللسان او القلم على مائدة شراب في سفارة شرقية او غربية يتنازل فيها الامريكيون عن السيطرة على بلد ما .. لصالح الحزب الشيوعي التقدمي التحرري .. ثم يبدأ الصراع من جديد بين فئات من اليسار ثلاث :

* اليسار الماركسي السوفيتي المكشوف التبعية ..
* واليسار الماوي الواضح الولاء .
* واليسار الامريكي المزخرف الذي يرفع شعار الوطنيه وهو في وحل الخيانة غارق حتى اذنيه ...




حديثنا اليوم من الارض التي شهدت اول هجره للصحابة رضى الله عنهم فاوتهم وأحسنت مثواهم ، وبهذا كانت اول ارض شهدت الاسلام وسمعت به بعد مكة المكرمة .. انها القارة السوداء .. أفريقيا التي فتحت ذراعيها للاسلام والمسلمين ودخلت في دين الله افواجا لما راته في هذا الدين من مساواة وكرامة وسماحة وسمو حتى صار الاسلام دين الغالبية وبخاصة في شمالها وشرقها .

**الاستعمار والصليبية ..**

ابتليت أفريقيا بالاستعمار في القرن الماضي والحاضر ، وان اختلفت جنسيات المستعمرين واشكال الاستعمار ، الا أن الصليبية كانت توحد بين هؤلاء المستعمرين الذين رفعوا علم التبشير الاسود ، وساروا وراءه ، يدفعهم غيظهم الدفين وحقدهم القديم على الاسلام والمسلمين .

استخدم المستعمرون في تبشيرهم جميع الاسلحة من مال ومكر وخديعة وعنف وكذب ونفاق ، وفتحوا تحت ذراعي الصليب المدارس والمستشفيات والكنائس ومع هذا كله ، فان نتاجهم كله كان لا يساوى هذه الجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال ، الامر الذي جعلهم يخصصون دوائر مختصة بشئون التبشير ووضع الخطط الناجعة الكفيلة لانجاحه بالترغيب والترهيب .

**الكذب والخداع من اسلحة الصليبية**

وقد قرانا في مقالة بعنوان النصرانية تكتسح القارة الافريقية — لمجلة باجيكية اسمها توذي فونيت انترناشيونال . ان سنة ٢٠٠٠ هى سنة فخر لافريقيا لانه سوف يصبح اكثر سكانها من النصارى ، وذلك لان نسبة الارتداد الحالية الى النصرانية قد بلغت مليون نسمة سنويا .

**لا شك انه ليس بالضرورة ان يكون هذا الكلام صحيحا ولكنه لا بد أن يلقى منا — نحن المسلمين — اذنا صاغية وغيرة اسلامية على دين الله تعالى**

# الإسلام في افريقيا

ان دوائر التبشير والكنيسة لتركز تركيزا شديدا على افريقية وذلك لامور عدة أهمها غنى هذه القارة بمواد الخام اللازمة للصناعة الغربية وانها تعني بالنسبة اليهم سوقا ممتازة تمتص نتاج الصناعة الغربية وتسير [illegible]ـعها ، وانها مجال ممتاز للتبشير لكثرة الوثنيين والبدائيين فيها

ولهذا كله نجد هذا الاهتمام التبشيري بهذه القارة ذات الوجه الاسلامي الناصع اذا انها عرفت الاسلام في أيامه الاولى وانتشر فيها بهدوء وبساطة بسماحته وصدقه وملاءمته للفطرة البشرية .

وهذا التركيز التبشيري يؤثر ان عاجلا أو اجلا على وضع الاسلام في هذه القارة السوداء لذلك لا بد وان يقابل بتركيز مماثل من الدول الاسلامية والمنظمات الاسلامية الذي يهمها الاسلام وثباته وانتشاره في هذه المنطقة الهامة من العالم .

وذلك التركيز الاسلامي المطلوب يمكن أن يكون أموالا للمراكز الاسلامية في افريقيا ، ويمكن أن يكون دعاة عاملين نشيطين مخلصين ، ويمكن ان يكون كتبا اسلامية ومصاحف ترسل الى المنظمات الاسلامية الافريقية ، ويمكن أن يكون غير ذلك اذ لا يستطيع أحد أن يحدد مجالات الجهاد المقدس

**وبخاصة اذا علمنا ان كثيرا من الدول** الاسلامية في افريقيا يحكمها رؤساء نصارى مثل تشاد والسنغال وأثيوبيا وغيرها ، وهؤلاء الحكام يحاولون بكل تأكيد واصرار محو كل اثر اسلامي من بلادهم حتى الاسماء بحجج واهية مثل أفرقة البلاد أي اعادتها الى الافريقية الوثنية ، والصحيح ان هذا ليس الا تنفيذا لمخططات تبشيرية صليبية حاقدة ، وفضلا عن ذلك فان كثيرا من الدول الافريقية يحكمها حكام مسلمون الا انهم خاضعون بشكل من الاشكال لسلطة الاستعمار الذي يفرض عليهم الرضوخ لخططه .

**شمول الخطر الصليبي**

**ان هذا التبشير الصليبي واستمراره يشكل خطرا كبيرا على المسلمين افرادا ومنظمات وحكومات أيضا . فالحكام المسلمون وان** ساروا في ركاب الصليبية حرصا على كراسيهم ، لا بد الا وسوف يأتي يوم يستهلكهم فيه الاستعمار ويرميهم وينبذهم نبذ النواه ويأتي بحكام نصارى ليحكموا البلاد ويسومونها سوء العذاب . وبالنسبة الى المنظمات الاسلامية فانها بالتالي **سوف تلاقي أيضا كل عنت ومشقة حتى ينتهي بها الامر الى الموت الاكيد** واما الشعوب الاسلامية **فالويل لها اذا ما وقعت تحت نيران الصليبية** الحاقدة . .

وليس الذي نراه الان في ارتيريا التي تريد ان تستقل عن دولة أثيوبيا النصرانية ، وفي تشاد التي تناضل ثائرة لانهاء حكم الاقلية النصرانية التي تتحكم بوساطة فرنسا بالاغلبية المسلمة التي تبلغ ٩٠ بالمائة من عدد السكان بقيادة — فرولينا — التي انشأها وقاد ثورتها الشهيد محمد الباتلاني ، ليس هذا الا برهانا على ما قلناه .

هذا بعض من الخطر الصليبي داخل افريقيا بالذات **والخطر لا يقف عند هذا الحد وانما سوف يتجاوزه الى البلاد الاسلامية الاسيوية من عربيه وغير عربية شعوبا ومنظمات وحكومات ايضا** وذلك لان العداء بين الصليبية والاسلام لن يقف عند حدود افريقية وانما سوف يتجاوزها ، وان انتصار الصليبية في افريقيا — لا سمح الله سوف يعطيها قوة واندفاعا نحو شهوة التوسع والابتلاع .

**وأعدوا لهم .**

**لهذا كله لا بد من أن يدرس المسلمون على كافة مستوياتهم حكومات ومنظمات افرادا الوضع في افريقيا الان وبالسرعة القصوى وقبل ان يستفحل الخطر الصليبي**

وهذه الدراسة يجب ان تكون على الطبيعة الافريقية مباشرة وذلك بارسال وفود من خبراء وعلماء لاستقصاء الحقائق وكشف الاستار ، ومن ثم وعلى هدى هذا كله توضع الخطط الكفيلة بوقف هذا الاخطبوط الصليبي ومن ثم الهجوم عليه ورده مدحورا مذموما .

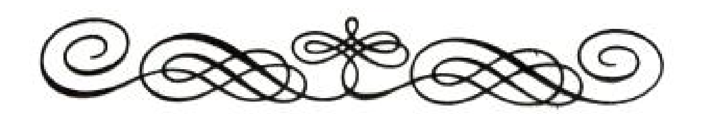
**الاخلاص أولا**

**وهذا أمر يلزمه فقط قليل من الاخلاص لقضايا الامة وواجباتها .**

ويستوجب هذا الامر ارسال الدعاة المخلصين النشيطين من كافة انحاء الوطن الاسلامي ومنظماته وفئاته المختلفة الذين يدعون الى الله تعالى بعملهم قبل أقوالهم . ويزود هؤلاء الدعاة بكل ما يساعدهم في اداء مهمتهم المقدسة مثل ترجمات القران الكريم والكتب والمنشورات باللغات المعروفة هناك . هذا ولا بد من توجيه برامج اذاعية اسلامية باللغات المحلية لتساعد المسلمين في فهم دينهم ولتتصدى لاذاعات التبشير الصليبي واعلامه .

**والمسلمون — ولله الحمد — قادرون على ذلك بفضل الله تعالى فانهم يملكون المال اللازم والدعاة فليس عليهم الا الاتكال على الله تعالى والاخلاص له ثم البدء . ولئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها .**

# نداء من مسلمي اندونيسيا للمسلمين جميعاً



## رسالة الى اخوتنا في الاسلام

**أيها الاخوة في الاسلام ..**
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،**

قبل أن نفصح لكم عما يجيش في اعماق قلوبنا من احاسيس ومشاعر ، نستهل رسالتنا هذه بان نتوجه خاشعين الى المولى جل شانه لنحمده ونشكره على هذه النعمة العظيمة وهذه المناسبة الكريمة التي وصلنا فيها بسلامة الله ورعايته الى ارض بلدكم الكريم لنلتقي باخوة لنا في الدين .

ان الغرض الذي جئنا من اجله هو اللقاء بكم والحديث معكم من قلب الى قلب والتفكير معا فيما ينبغي عمله لكي نحقق بعملنا المشترك امنية عزيزة طالما راودتنا نحن معشر المسلمين في مدينة سوكابومي . انها امنية ظلت لحقبة من الزمن دفينة في اعماق قلوبنا ، يتمنى الانسان المسلم ان تصبح حقيقة واقعة ، فيقوم لاخوانه المسلمين في مدينة سوكابومي مستشفى جديد بميزاته وسماته الاسلامية .

اما ولماذا قلنا عن هذه الامنية انها كانت ولا تزال حبيسة في وجداننا .. ؟ فذلك ، لانها تولدت وبدات في رؤوسنا منذ ان وطات اقدام المستعمرين الهولنديين ارضنا الحبيبة الخضراء .. فمنذ ذلك العهد السحيق وحتى هذه الساعة لم يكن لمسلمي سوكابومي البالغ تعدادهم مليونا ونصف مليون نسمة دار واحدة للاستشفاء جديرة بان تنطبق بعظمة الاسلام بطابع اسلامي بحت وقادرة على ان تضارع المستشفيات المسيحية المنتشرة في مدينتنا وغيرها من الاندونيسية الكبرى بالرغم من ان المسيحيين فيها يشكلون اقلية ضئيلة بين سكانها المسلمين .

حقا .. انه لواقع اليم في النفس ان يظل هؤلاء المسلمون ، وهم الغالبية الساحقة ، عاجزين تحت وطأة الظروف والاوضاع الراهنة عن تحقيق امنيتهم لفترات طويلة من الزمن ما لم تسارعوا انتم — ايها الاخوة في الاسلام — الى مد ايدي العون والمساعدة اليهم .. ان هذا الواقع الاليم هو الذي حدانا على ان نقطع مسافات شاسعة لنجيء اليكم ونخاطب ضمائركم ونهيب بكم جميعا ان تخصصوا جزءا ، ولو زهيدا ، مما تنفقونه من اموال الزكوات والصدقات ، فتدفعوننا بهذا الجزء الى السير قدما في طريق العمل الخيري الاسلامي نحو تحقيق امال اخوتكم في الدين ومن اجل اعلاء شعائر الاسلام عاليا .

اننا نرى ، هنا ، ضرورة ان نؤكد لكم مدى اهمية قيام مستشفى اسلامي بالنسبة لحركة الدعوة الاسلامية بين اوساط الشعب في مدينتنا لا سيما في هذه الظروف بالذات التي تجابه فيها الامة الاسلامية تلك الموجة العارمة من التوسع المسيحي المريع . ولقد صارت مدينتنا اليوم قاعدة اختيار رئيسية لحركة التبشير المسيحية التي تستهدف تنصير القطر الاندونيسي باكمله ..

ان حملة التنصير في اندونيسيا لم تزل ماضية في طريقها بشكل حثيث ، بحيث اصبحت اليوم خطرا جسيما على ديننا الاسلامي بقدر ما تشكل عائقا كبيرا في طريق الامة الاسلامية .. انها — فعلا — حقيقة مرة نحس بها ونراها باعيننا . ان أولئك المسيحيين يمارسون نشاطاتهم التبشيرية بطرق علمية حديثة وبواسطة جهود صحية مكثفة تقوم بها الهيئات التبشيرية المسيحية العالمية ، بالاضافة الى تلك المساعدات السخية التي اخذت دول اوروبا وامريكا تغدق عليها بلا حساب .. بينما المسلمون مرغمون على الاستسلام امام الامر الواقع ، وقانعون بما تملكه ايديهم من وسائل وانظمة تربوية تقليدية قديمة دون ان تكون لهم نشاطات وجهود صحية تذكر بسبب افتقارهم الى المال ..

وقد تتساءلون — ايها الاخوة — في قرارة انفسكم : لما نقدم الآن على مشروع بناء مستشفى جديد ، وهو مشروع غير هين ويتطلب تكلفات باهظة وجهودا مكثفة ، ولا نقدم اولا على مشروعا تو اعمال متواضعة بتكاليف زهيدة كخطوة اولى نحو تنفيذ ذلك المشروع الكبير .. ؟

وجوابنا على هذا التساؤل ، ان قيام مستشفى جديد في مدينة سوكابومي يحمل اسم — المستشفى الاسلامي — ليس هو هدفنا الاول والاخير .. وانما سوف نجعل من هذا المستشفى الاسلامي نقطة بداية وانطلاق نحو مشروعات اخرى اكبر واضخم يتمثل فيها مجد الاسلام وعظمته ..

ان اخوانكم المسلمين في سوكابومي الذين صاروا يعانون مرارة التفرقة والتشتت في الوقت الحاضر ينظرون بدهشة وذهول وبشيء من التذمر الى تلك الحركة التبشيرية المسيحية وهي تسير سيرها الحثيث وتندفع في طريقها اندفاعا بتعضيد من الدول الغربية التي راحت تغذيها باموال طائلة استطاعت ان تتسرب الى اندونيسيا عن طريق قروض ومساعدات اجنبية تقدمها هيئات ومؤسسات عالمية كمجموعة الدول المقرضة ومؤسسة — نوفيب — الهولندية .

وانه لمن المؤسف حقا ، ان نجد عددا غير قليل من اخواننا المسلمين الفقراء والمعوزين وقد تداعى ايمانهم امام اغراءات المساعدات السخية التي تبذلها الهيئات التبشيرية المسيحية من مال ومأكل ومسكن ، واضطروا تحت ظروف المعيشة القاسية — والعياذ بالله — التخلي عن دينهم الاسلامي .. انها مساعدات سخية تنهال عليهم دون حساب وتعجز القيادات والجمعيات الاسلامية في سوكابومي بحالتها الراهنة عن بذلها لاولئك الفقراء والمعوزين . لذلك ، فان نجاح المشروع وقيام دار فخمة حديثة للاستشفاء تحمل اسم — المستشفى الاسلامي فاننا نامل ان نتمكن من اكتساب ثقة وتاييد اخواننا المسلمين في سوكابومي بصفة خاصة بما يدفعنا — مستقبلا — الى استنباط الطاقات الاسلامية الحقيقية بالشكل الذي نستطيع به ان نبرهن على ان الاسلام دين رحمة جاء ليكون رحمة للعالمين . واننا لواثقون كل الثقة من انه لو امكن لنا استنباط تلك الطاقات الاسلامية ،لاستطعنا ، بحوله تعالى ، ان نقدم الدليل والبرهان على صحة الاية الكريمة : ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين .

وكمثال لنا نقول ، ان باستطاعة مسلمي سوكابومي الذين فرضت عليهم زكاة الفطر ، وعددهم قرابة المليون ، ان يجمعوا ثلاثة ملايين كيلو من الارز سنويا اي ما يوازي قيمته ثلاثمائة مليون روبية اندونيسية . فاذا اقتطعنا من ذلك المبلغ مائة مليون روبية لتوزيعه على الفقراء والمساكين في شكل مواد غذائية ، فانه سيكون بامكاننا الانتفاع بباقي المبلغ ، وهو مائتا مليون روبية ، في بناء مائتي مسكن متواضع لايواء هؤلاء الفقراء والمساكين . وفي اعتقادنا ، انه بهذه الطريقة نستطيع ان نتغلب في خلال بضعة عشرات اعوام على مشكلة ايواء اولئك الفقراء والمساكين المتواجدين بكثرة في مدينتنا . ومتى تغلبنا على هذه المشكلة واستطعنا او نوفر لاولئك الفقراء والمساكين بيوتا طيبة ، ازدادوا — بذلك — ثقة وايمانا بعظمة الاسلام ومبادئه الخالده .. ان هذه الثمرة التي نجنيها عن طريق جمع زكاة الفطر ستزداد — بلا شك — وستتضاعف اضعافا مضاعفة فيما اذا طبقنا نفس العملية بالنسبة لاموال الزكوات والصدقات الاخرى . وسوف تكون لنا بعد ذلك قوة لصد التيار المسيحي الجارف ووضع حد لتلك الحركة الهادفة الى تنصير البلاد ، والتي اصبحت تثير القلق والخوف في نفوسنا جميعا لما قد حققته البعثات التبشيرية المسيحية من نجاحات هائلة في مجال التنصير والدعوة المسيحية في بلادنا بفضل تلك المساعدات السخية التي تقدمها لها دول اوروبا الغربية ، واستطاعت بذلك ان تشيد كنائس عديدة لا في المدن الكبرى فحسب ، وانما تجاوزتها الى الاقاليم والقرى المجاورة لمدينة سوكابومي خاصة وفي اقاليم الجمهورية الاخرى بوجه عام .

وخلاصة القول ، ان الامة الاسلامية الاندونيسية التي اصبحت مقسمة الى طوائف واحزاب لن تستطيع استنباط طاقاتها الدفينة ما لم تكن لها قيادات نزيهة تتمتع بثقة وتاييد المسلمين اجمع بجانب التاييدات المادية والادبية التي يمكن ان تقدمها حكومات الدول الاسلامية واخوانهم المسلمون الاخرون المنتشرون في انحاء العالم ..

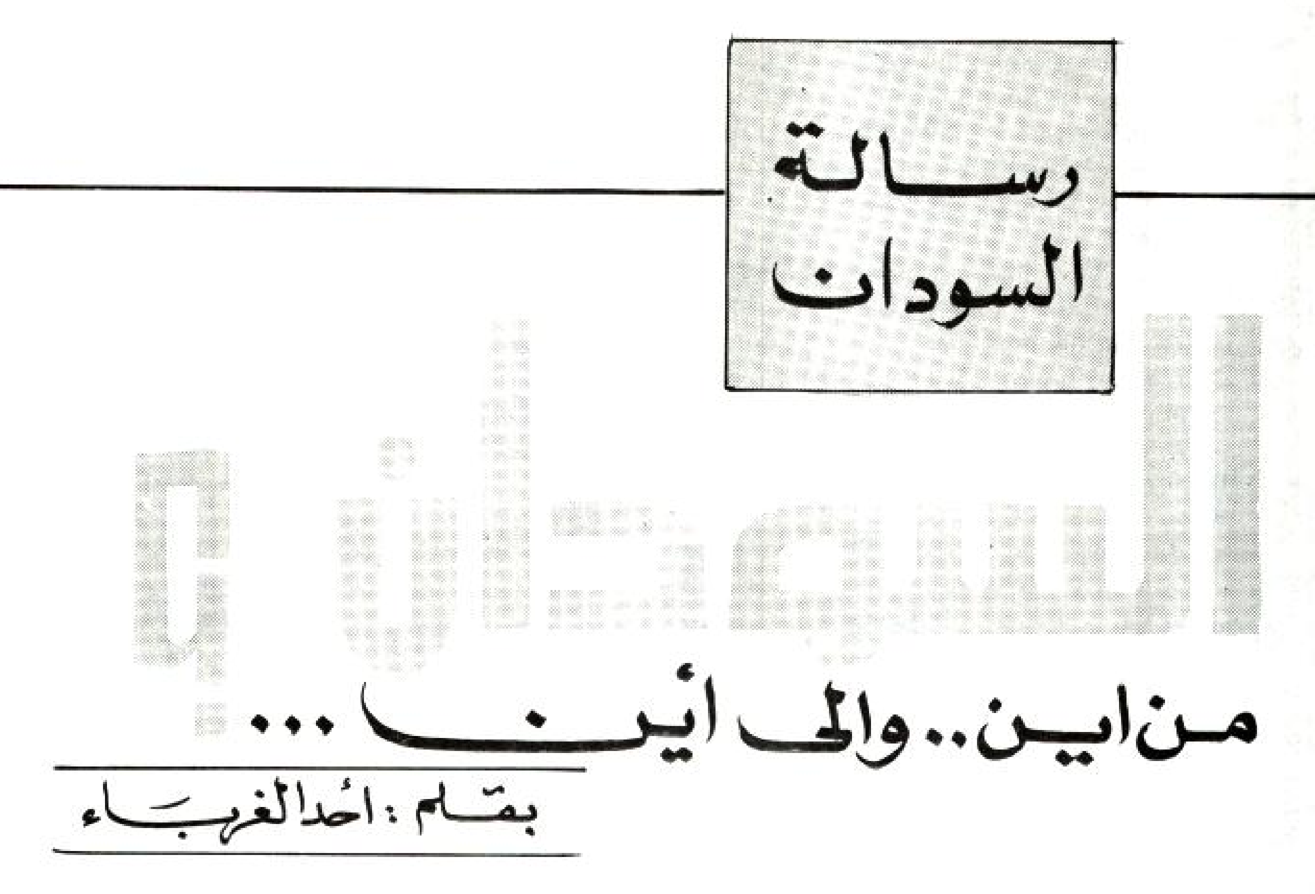
هذه هي الدوافع التي حفزتنا على المجيء اليكم حتى نتمكن من طرح قضية اخوانكم المسلمين في سوكابومي امامكم ، املين ان نجد منكم التاييد والتعضيد بما يدفعنا الى مضاعفة الجهد والعمل في سبيل تحقيق امالنا جميعا .. والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛؛؛؛

د . محب الدين سنوسي

# الصحافة الرصينة والصور الخليعة

**اننا لا نريد ان نتكلم هنا عن المجلات المختصة بالمجون والخلاعة والفساد ، ولا نريد ايضا ان نتكلم عن المقالات** الجنسية ذات الصور الخليعة ، وذلك لان هذا النوع قد أسفر عن وجهه وخلع برقع الحياء وترك القيم والمثل وراءه ظهريا فلم يبق بيننا وبينه أية ارضية تصلح ان تكون اساسا لنقاش معه أو لفتح حوار .

ولكننا نريد ان نتكلم عن مجلات وصحف تدعي الرصانة ، وعن مقالات فيها هادفة تريد بناء الاخلاق والمثل وتهاجم الانحلال الاخلاقي والتهتك الذي طغى في الشرق او الغرب . وجدنا ان هذه المقالات تضع سلسلة طويلة من الصور الخليعة العارية تقريبا .. واذا سألتها عن هذه الصور وعن سبب وجودها أجابت : انها انما تريد بها أن توضح فقط المستوى المتدني الذي وصلت اليه بعض نوادي الغرب ومؤسساته وهيئاته ... ولكننا نقول : اذا لم يكف القول والوصف ، الا تكف صورة واحدة لتنقل الى القارىء ذلك المستوى المنحط بدلا من عشر صور خليعة بذئية كاملة ... الم يخطر ببال هؤلاء انها يمكن أن تقع بين ايدي مراهقين او مراهقات ، فتجذبهم الصور أكثر من المقال وتثير في نفوسهم الجنس والرذيلة والجريمة ، أو حتى على الاقل تخدش الحياء وتثير الخجل **ان هذه الصور وفي هذه المقالات يدل على أخذ شيئين لا ثالث لهما في رأينا الاول : انها تدل على جهل ، والثاني انها تدل على خبث ودهاء ودس للسم في الدسم . فاتقوا الله يا رجال الصحافة في شباب هذه الامة فانهم قادتها ورجالاتها في الغد القريب فاذا صلحوا صلحت الامة . واذا فسدوا فسدت الامة .**




# السودان من اين.. والى أين...

بقلم: أحد الغرباء

* مكثت في السودان أسبوعا، تجولت في العاصمة وبعض الاقاليم القريبة من العاصمة، ولقيت كثيرا من الشبا بالمسلم المليء بالغيره على دينه، والطموح الى مستقبل احسن بالنسبة للاسلام، فالشعب السوداني شعب مسلم قبل كل شىء عانى الكثير من الاستعمار الانجليزي، وخرج الاستعمار الى غير رجعة، وبقى للشعب اسلامه، بالرغم من أن الاستعمار الانجليزي، قد وطد للتبشير المسيحي بعض أقدامه هناك وخطط - ونجح - لفصل شمالي السودان عن جنوبه..

ومر السودان بفترة ذهبية بعد الاستقلال حتى جاءت الثورة العسكرية عام ١٩٦٩م، بشعارات تميل الى الحمره، اوهمت الشعب السوداني انه مقبل على مستقبل زاهر لا يحلم به، ومضت الاعوام الحسوم، دون أن يتحقق شىء يذكر من هذه الشعارات البراقة، سوى الكتابة على الجدران واللافتات التي لا يخلو منها شارع من الشوارع، بل لقد ادت الشعارات دورها في انقسامات داخلية، وحروب أهلية أريقت فيها الدماء، ثم أدت دورها في اقتصاديات السودان، حتى أصبح الشعب السوداني مطحونا، يعاني الامرين من شظف العيش وكذلك ادت الشعارات دورها في سياسة الحكم فدهست الحريات ، ورفع شعار الديمقراطية، مجرد حبر على ورق، ووراء هذه الشعارات طغمة من الشيوعيين الذين لم يتخلص السودان منهم نهائيا، ولا يمكن أن ينسى دور الشيوعيين بعيد الثورة في الغاء جامعة أم درمان الاسلامية وتحويلها الى معهد، ولم يرد لها اعتبارها الا بعد أكثر من ثلاثة اعوام.

* * *

● نحن لا ننكر أن وطأة الشيوعية قد خفت في السودان، ولا ننكر ان امريكا وحليفتها مصر قد اسهمتا في انزياح كابوس الشيوعية عن صدر السودان، ولكن سياسة أمريكا تخطط للبديل، والبديل ليس الاسلام - بالطبع - وانما هو المسيحية، تماما كما حدث في مصر وفي أندونيسيا ففي السودان اليوم حركة دائبة في تشييد الكنائس الجديدة، وتنشيط الكنائس القديمة، ويكفي مثلا: أن مدينة واد مدني الصغيرة التي تقع على بعد زهاء مائتي كيلومتر من العاصمة بها خمس كنائس، وعندما زار البابا شنوده السودان - منذ شهور - وزار هذه المدينة صرح بانشاء كنيسة سادسة احتفاء بزيارته، ولقد اصبحت الارساليات التبشيرية تكاد تعم جميع البلاد، بل ان هناك فرقا رياضية مسيحية معترفا بها مثل: فريق الراهبات، وفريق الكاثوليك، وفريق الشبان المسيحيين

وحين زار البابا شنودة السودان حمل معه زهاء خمسمائة علبة كرتون وكنت هناك، وكان لهذه الزيارة هدفها، كانت جامعة أم درمان الاسلامية تقيم مهرجانا اسلاميا دعت اليه لفيفا من المفكرين الاسلاميين، والمقصود من الزيارة هي التغطية على المهرجان، وطيلة اقامة البابا بالسودان، والصحف السودانية

نشر اعلانات ضخمة لا يستوعب لاعلان منها أقل من نصف صفحة هذه الاعلانات كاذ تبأسماء الكناس المطارنة ، وقد عقد البابا هناك اخذ ل الكنائس اجتماعات مغلقة لتوجيه والتخطيط ، ومحاولة تلاحم لمسيحيين في الشمال مع جنوبي سودان .. ومن التوجيهات لتوصية بشراء المنازل ،وعدم بيع لمسيحي بيته أو متجره لمسلم ..

* تقوم الراهبات بنشاط ملحوظ في لمستشفيات ، يقدمن الخدمات بالمجان من هذه الخدمات بث تعاليم المسيحية بخاصة في أقسام الولاده ، وهناك أم درمان مستشفى ضخم للولادة أسم الراهبات ، وللراهبات ايضا في دارس الحضانة ورياض الاطفال ..

وقد لا يعل م الكثيرون أن في خرطوم محطة اذاعة للانجيل ، سمى اذاعة السلام ، بالاضافة الى ه قد أصبح للمسيحيين برامج خاصة الاذاعة والتليفزيون ، بل أن تليفزيون في السودان ينقل في المواسم حتفالات الفاتيكان عن طريق الاقمار صناعية ، ويسمح للمسيحيين اليوم مثيل روايات عن المسيح — عليه سلام — يظهر فيها بشخصه ، في تليفزيون ، ودون مراعاه لعقيدة سلام .

ومراكز التبشير في السودان على لة وثيقة بمراكز عالمية تمنحها ساعدات وتمدها بالمال والرجال لكتب ، فأمريكا والفاتيكان وهولندة لجيكا وغيرها من الدول الاوروبية ي تهتم بالتبشير ، تنسق مخططاتها جبهات التبشير في السودان .. لعجيب أن الاتجاه الاسلامي مضغوط عليه يكاد لا يحس به أحد د قال لي مدرس ثانوي : — اننا هنا شكو قلة الدعاه الاسلاميين ، والكتب ي تتصدى لاساليب التبشير ، ولا ى أن الافكار الشيوعية ، لا يزال رواسبها في أذهان الشباب ، ست هذه الافكار تعمل وحدها في الميدان بلا رقابة بضع سنوات ، ودون أن يملك الفكر الاسلامي المضروب بعنف ان يتصدى لها . وقد شهدت بنفسي كيف أن الافكار الشيوعية ما تزال تعمل عملها في عقول بعض الشباب ، فعندما القيت محاضرة في طلبة احدى المدارس الثانوية ، زهاء الف وخمسمائة طالب ، احسست بذلك ، وعندما عرضت لمأساة اريتريا ، وكيف أن الطغمة العسكرية الاثيوبية تجد عونا من كل الجبهات ،وحتى اليمن الجنوبية ترسل قواتها لضرب الشعب الاريتري المسلم ، وكيف ان كوبا ترسل ايضا قواتها — من اخر الكره الارضية ، وبعد أن انتهت المحاضرة وجاء دور الاسئلة التي وجهت الى ، حاول بعض الطلبة أن تعطي لهم فرصة الرد على ومؤدى هذا الرد انه لا غبار على كوبا وسعيها مشكورة لانها جاءت للتعاون مع الاصدقاء ، وأما اليمن الجنوبية ، فان الشعب هناك هو الذي رضى الشيوعية باختياره ، وليست الحكومة العسكرية هى التي فرضتها على الشعب ، واكتفيت بضحكات الطلبة على هذا الرد الذي يتضمن مغالطة وجهلا ..

* ● *

*** وقا لي أستاذ سوداني أن المأساه — يعني مأساة الزحف الصليبي — تتضخم في الجنوب ، وقد تدهش اذا علمت أن المسلمين في الجنوب يمثلون اكثر من ٤٠ بالمائة وأن المسيحيين لا يزيدون على ١٥ ٪ وبقية الشعب وثني ، وبينما تباشر المسيحية نشاطها بحرية كاملة ، يتوقف الاسلام هناك تماما ،فاذاعة الجنوب تذيع باللغة العربية لمدة ساعتين فحسب — لا يتلى فيهما قرآن ، ولا تذاع احاديث اسلامية ، فبعض النصوص السرية في المعاهدة نصت على تحريم اي نشاط في مجال التبشير بالاسلام ، وقد لا يعلم الناس انه في عهد حكومة عبود قد ضبطت الاسلحة مكدسة فى الكنائس ..**

**وهناك ظاهرة مثيرة للاسى ، فاكثر من ٩٠ بالمائة من المدرسين المعارين لمدارس السودان من المسيحيين ، لان كثيرا من الدول العربية لا تقبل المسيحيين ، واذا حاول مدرس مسلم أن يختار السودان وجد من المسئولين عن الاعارة نصيحة برفض الاعارة ، لان معظم سكان السودان مسيحيون ، والحقيقة أن هذه الظاهرة هى ثمرة تخطيط كنسي تشترك فيه الباكستان المصرية والسودانية .**

*** لقد الغيت الدعارة في السودان وبقيت واقعا ، ودعك من الخمور ، فما أكثر ما تنقطع المياه عن السكان ، ولكن محال أن تنقطع الخمور ، وقد قال أحد التجار المثقفين الذين يعملون للاسلام في صمت ، وعلى مسمع من بعض الشباب الاريتري ان حركة اريتريا وما تبعها من اللجوء الى السودان هي سبب الكارثة الاخلاقية هنا والفتيات الاريتريات يمارسن الدعاره بشكل ملموس ، ودافع الشباب الاريتري بأن هؤلاء الفتيا تمسيحيات مائة في المائة ، وهم يتحدون أن توجد بينهن فتاة مسلمة واحدة ، وقا ل التاجر : لماذا لا تباشر جبهات التحرر ضغوطها لرفع هذا العار عن اريتريا ؟وقال الشباب : لقد فشلت كل محاولة ، لان الكنيسة هى التي تخطط لهذه الظاهرة لافساد الشباب السوداني المسلم .**

**والحقيقة أن المأساه لا تقف هذا الحد .. فان مئات الفتيات الاريتريات المسيحيات يقمن اليوم في قصور بعض الامراء في دولة عربية مسلمة ، دخلن الدولة بجوازات سفر مزيفة ، واذا كانت الكنيسة تشجع ظاهرة الدعارة ليعيد التاريخ نفسه في السودان . .تاريخ فتيا ت الليل اليهوديات في فلسطين فمن يملك أجلاء الفتيات المسيحيات من قصور الامراء المسلمين .**
**انها لكارثة ..**

**أحد الغرباء**

# البهائية هي حركة هدامة كافرة

**البهائية من اكثر الدعوات الهدامة خطرا وضررا اوجدها الكفر في ديار الاسلام لتؤدي دورها في ابعاد المسلمين عن دينهم وتنفيذ خطط أعدائهم من صليبيين ويهود .**

**ـ من صاحبها ؟**

صاحبها ومبتدعها ـ ميرزا حسين ـ ميرزا بوزرك ومعناه الميرزا الكبير ولقد ولد هذا المدعي في طهران ٢٠ محرم سنة ١٢٣٣ الموافق ١٢ نوفمبر ١٨١٧ م

**البابية أصل البهائية :**

اتبع البهاء الدعوة البابية ، وصار من المقربين الى الباب ـ علي محمد الشيرازي ـ الامر الذي جعله لما علم باقتراب أعدامه أن يرسل اليه جميع مخطوطاته وخاتمه ومقلمته في جعبة وارسلها الى ميرزا حسين علي المازندراني وهذا اعلان من الباب انه اكبر البابيين ورئيسهم ، وسمى نفسه ـ بهاء الله ـ

**الاستعمار الانجليزي وبهاء الله**

نفت حكومة طهران البهاء وأخاه الى بغداد وتبعهما الاتباع فارين من الحكومة الايرانية

وفي بغداد لقي البهاء من الانجليز كل مساعده وعون وصفوا له الجو ويسروا له الامور عن طريق قنصلهم واتباعهم ، الامر الذي جعله يعلن لاتباعه المخلصين في ٢١ ـ ٤ ـ ١٨٦٣ م في الموضع المعروف بباغ رضوان ـ **انه هو الذي بشر به الباب وان الباب منه بمنزلة يحيى من عيسى ، وان عيسى وموسى ومحمد انما جاءوا ليبشروا بمجيئه وظهور الله فيه . وقال مدعيا ان جميع الديانات جاءت مقدمات لظهوره ، وانها ناقصة لا يكملها الا دينه ، وانه هو المتصف بصفات الله من دون الله وهو مصدر افعال الله ، وان اسم الله الاعظم اسم له ، وانه جمال الله الابهى ومظهر الله الاكمل ، ومثلما نسخ الاسلام الاديان التي سبقته تنسخ البهائية الاسلام . ـ**

**الخلافة العثمانية والبهائية**

بقيت البهائية في بغداد تتحرك بسرية او بما يشبه السرية فأوعزت حكومة طهران الى الحكومة العثمانية ان بقاء مدعي النبوه في بغداد خطر فطلبته الحكومة العثمانية الى الاستانة التي اقام فيها سنة ونصف مع اتباعه ثم نفته الى ادرنة ثم الى عكا حيث سجنته واتباعه في قلعتها ولكن الفساد الذي استشرى في الدولة العثمانية في حينها مكنه من أن يخلي سبيله وان يغطي عيون الدولة العثمانية عنه بشكل او باخر وان يقوى أمره ثم يدعي خلافة الباب ، فالنبوة ، ثم أنه عيسى نزل من السماء ، ثم الربوبية والالوهية والعياذ بالله .

وبعد مات في ٢٨ ـ ٦ ـ ١٨٩٢ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد ان أوصى بالامر ابنه عباس .

**خلفاء البهاء**

اتخذ عباس بعد ان خلف اباه ، ودان له اتباع أبيه ولكنه عدل في اراء أبيه الامر الذي ادى الى انشقاق أخيه محمد عليه ، . وبعده خلفه ابن ابنته شوقي افندي وهذا لم يعقب فخلفه من بعده الصهيوني الامريكي ـ ميسون ـ وكان هذا ثرة للخدمات الصهيونية للبهائية .

**عقائد البهائيين**

استمرت عقائد البهائية كما قررها لهم الباب ـ حسين علي المازندراني على أن الله ليس له اسماء ولاافعال وان كل ما يضاف اليه من اسماء وصفات وافعال هي رموز لاشخاص ممتازين من البشر قديما وحديثا هم مظاهر اله رالله ومهابط وحيه كما في زعمهم الباطل . ولذلك فانهم يعتقدون أن البهاء رب الارباب الظاهر ، وهذ لان الله تجلى فيه كما تتجلى الشمس في المراة فيخاطبونه بما يخاطب الل ويتوجهون بالعبادة اليه ..

ويعتقدون ايضا ان الوحي لم ينقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم وانـ لا معجزات للانبياء ويؤولون معجزاته جميعها .

وينفون وجود البعث الاخرو للاجساد والارواح وانما هو بعـ للارواح فقط وكل من مات قامـ قيامته وهو الى نعيم او عذاب مباشر فليس هناك ما نسميه نحن المسلمي بحياة البرزخ بين الموت والقيامة .




## باركها بن جوريون وزالمان شازار

وبرون ان الملائكة ليست أجساما نورانية انما هم قوم عاشوا صالحين فرضي عنهم الههم فقرب أرواحهم اليه وضدهم الشياطين فهم قوم عاصون غضب عليهم الاله وصير ارواحهم شياطين وابعدها . وأما الجان : فانما هم حيوانات خبيثة لا تدركها الابصار .

وهم اذ يعتقدون أن الله يتجلى في النبي ينكرون الوحي فليس هناك رسل من الملائكة تنزل على الانبياء انما هم يتكلمون بوحي قلبي داخلي .

ويعتقدون ان لله في الارض بيتين : الاول في شيراز وهو الذي اعلن فيه الباب دعوته ، والثاني في بغداد وهو الذي اعلن فيه البهاء دعوته ، وكلاهما يجب بقاؤه وتقديسه .

هذه وللبهائية أثواب متعددة ، فهي مع المسلم بلباس يختلف عن لباسها مع النصراني وكذلك مع اليهودى او غيره .

وفضلا عن ذلك فاننا نجد ان للعدد تسعة عندهم تميز عن غيره من الاعداد فالصلاه عندهم تسع ركعات والشهر تسعة عشر يوما والسنة تسعة عشر شهرا وعدد الاحبار مع الباب تسعة عشر ولكل محفل بهائي تسعة مداخل .

**دعوى باطلة :**

سئل عباس عبد البهاء عن معنى البهائية ، فأجاب : لان تكون بهائيا يجب ان تحب العالم وتحب الانسانية وتجتهد في خدمتها وتعمل للسلام العام والاخوه العامة .

ولقد غر هذا الجاهلين بالاسلام لانهم ظنوه جديدا وليس هذا بجديد على الاسلام بل سرقت هذه المعاني من الاسلام كما سرق البهاء جميع ارائه من الديانات والمذاهب السابقة.

**الكعبة البهائية :**

غير البهاء اتجاه القبلة وامر اتباعه ان يتجهوا في اثناء صلواتهم الى عكا حيث قبره بدلا من الكعبة المشرفة وجعل الحج الى قبره وعفا النساء منه .

**العبادات البهائية :**

جعل البهاء الصلاه انواعا : اولا الصلاة الكبرى وهى واحدة في اليوم ، والصلاه الوسطى : وهى ثلاث في اليوم والصلاه الصغرى وهى للعمال ولمن تكثر شواغلهم وهى كلمات في وقت الزوال .

وصير الصيام ثمانية عشر يوما يبدا في اليوم الثاني من مارس وينتهي في العشرين منه حيث يكون يوم النيروز الذي جعله عيدا بهائيا علما إنه عيد الفرس القومي ولا يخفي ما في ذلك من شعوبية وعداء ، كما انه قصر الزواج على واحدة وحدد لها مهرا لا يمكن ان يزيد ، ويختلف هذا المهر من المراة البدوية الى الحضرية .

**النظام الاداري :**

ان النظام الاداري ليس ابديا ، انما يجوز ان يتغير تبعا لتغير الزمن وتبدأ به من الاعلى :

**١ الراس الاعلى :**

وهو الزعيم الديني الاول وليس له ستوى الزعامة الدينية ورئاسة بيت العدل . وهو مقدس معصوم وطاعته واجبة حتما ومركزه جبل الكرمل .

**٢ ـ بيت العدل :**

وهو بمثابة عصبة الامم ، ومركزه جبل الكرمل ويمثل كل امة فيه رجل او رجلان ، ولا يتم تشكيله حتى يعم دينهم الكره الارضية ، وقد قالوا ان هذا سيتم في عام ١٩٦٣ ولكنه لم يتم ووظيفته تعيين الامناء ،وهم الحكام في مختلف البلاد وتعيين المحكمة الكبرى التي هى محكمة دولية للنظر في خلافات الامم كما ان لها حق التشريع .

**٣ ـ المحافل المركزية :**

وهي عبارة عن بيوت العدل مصغرة وتكون في عواصم الحكومات وتنتخب انتخابا .

**٤ ـ المحافل الروحانية المحلية :**

وهى محافل في المدن والقرى ينتخبها البالغون سن الرشد ، واعضاؤها تسعة او اكثر .

**٥ ـ المحافل الاسبوعية والتسعة عشرية :**

ويجتمع فيها اهل المحلة واهل القرية وتجب فيها الضيافة :

**تاليف البهاء :**

كتب البهاء كتبا كثيرة بالعربية والفارسية وكلها مفككة الاوصال «

# حركات هدامة

هزيلة التعبير ركيكة واختار لها اسماء لها ايحاء من اشهرها الاقدس والايقان ولوح الطب ولوح الحكمة والبشارات والاشراقات والالواح والمهد والهيكل وغير ذلك ..

**محاربة البهائية للغة العربية :**

ورد في لوح هو الناظر من افقه الاعلى ما يلي :

يا قلمي الاعلى ، بدل اللغة الفصحى باللغة النوراء انهم يريدون القضاء على اللغة العربية واختراع لغة اخرى وليس هذا الا محاولة تهدف اقامة حجا بسميك بين المسلمين والعربية الامر الذي يؤدى الى جهل الناس بحقيقة الاسلام وبالتالي يسهل تضليلهم .

**البهائية كافرة :**

**قالت لجنة الفتوى في الازهر . ان البهائي كافر ، وان البهائية مذهب باطل ليس من الاسلام في شيء ، ومن يعتنقه من المسلمين يكون مرتدا خارجا عن دين الاسلام ، وان معتنقه من غير المسلمين لا يعتبر كتابيا او ذميا انما هو كافر .**

**البهائية والصهيونية والاستعمار**

ان هدف البهائية تحطيم الاسلام وهذا هدف صليبي يهودي قديم

والبهائية اذ تروج لفكرة السلام ونبذ استخدام القوة حتى في حالة رد الاعتداء انما تحقق للاستعمار اهدافه عندما لا يجد من يقاومه .

وهذا جعل السفير البريطاني في بغداد عام ١٩٣٠ يتدخل ليبطل حكما قضائيا يقضي بعدم ملكية البهائية لمحفلها في بغداد ، ولهذا التفاهم ايضا اعطت بريطانيا — عباس عبد البهاء الكثير من العطايا والاوسمة تقديرا لخدماته اذ انعمت عليه بوسام فارس الامبراطورية البريطانية وبرتبة — سير — .

**ولقد وجدنا اتصالات بين البهائية واليهود وتعاطفا بينهما الامر الذي جعل الصهيونية تسيطر على البهائية وان تحتويها بما قدمته اليها وان توجهها لخدمة اغراضها وذلك عندما دفعت الاموال لاقامة اعظم معبد للبهائية في عكا وعلى انعقاد مجلسها الاعلى في فلسطين المحتلة لانتخاب صهيوني امريكي يدعى — ميسون — خليفة لشوقي افندي حفيد عبد البهاء والذي لم يعقب .**

ومن هنا انطلقت الحركة البهائية في نشاط ساعية الى تركيز وجودها في اوربة وامريكة والاقطار الاسلامية وقد دشن لهم معبد في شيكاغو اطلقوا عليه اسم مشرق الاذكار في ٢ — ٥ — ٩٥٩

وفي اجتماع لممثلي البهائية مع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بن غوريون عبروا عن امتنانهم للمعاملة الودية التي يلقونها من رؤساء الحكومة الاسرائيلية . كما زار رئيس اسرائيل السابق زالمان شازار في ٧ — ٤ — ١٩٦٤ المركز العام البهائي في حيفا رسميا وقدم دعواته وتحياته للبهائيين في العالم .

**واختم هذا الحديث بقول لعبد البهاء اوضح فيه عمالته لليهود :**

**انه يريد ان يوحد بين المسلين والنصارى واليهود ويجمعهم على نواميس موسى الذي يؤمنون به جميعا اليس يعني هذا انه يريد ان يكون السلطان في العالم لليهود .**



ابن ذكوان

# لسنا مع اتفاقية - كامب ديفيد - ولكننا لسنا ضد شعب مصر ..

" خرجت علينا بعض الصحف في الكويت في الايام القليلة الماضية بكلمات افتتاحية غريبة ، وتكررت اكثر من مرة في ايام متتالية ، انها اعادت الينا خبر دولة اسرائيل الاولى ، وكيف انها تعاونت مع مصر ، وكيف كان القضاء عليها من الجبهة الشرقية الشمالية ولم تكتف بذلك بل ربطت بين واقعنا الحالي وبين ذلك التاريخ السحيق الذي يفصلنا عنه الاف السنين ، وبالاضافة الى ذلك فلقد عممت حكمها هذا على الشعب المصري جميعه ، وادعت بانه جميعه قد رضي باسرائيل جارة وصديقة ونسوق مثالا على هذا ما كتبته جريدة الراى العام في عددها رقم ٥٣٤٦ في كلمتها بعنوان — من التوراة .. الى عبدالله الصغير .

"ولما كانت مصر ، تاريخيا والاعتبارات مختلفة ، تؤيد الحاكم فيها ، ايا كان ، وفي كل ما يفعل خارجيا ، فليس على العرب الا يقلعوا شوكهم في ايديهم ، ولعل استقبال الفاتحين للعائد من كامب بداود ، امس ، يكشف عن هذه الحقيقة المحزنة ، فالقاهرة تعيش عرسا ومهرجانا ، بينما العرب ، من الخليج الى المحيط ، في مأتم .

واذا كانت التوراة قد حكت عن ذلك الزمن القديم ، فالذين قراوا التاريخ يعرفون ان مصر تحولت الى المذهب الجعفري بمجرد ان سيطر عليها الفاطميون .. ثم تحولت الى المذهب المالكي بمجرد ان زالت الدولة الفاطمية وجاء المماليك .

على اية حال يبدو ان — الناس على دين ملوكهم — فعلا وبخاصة في مصر . . "

فهل هذا صحيح ؟؟ .. والشعب المصري المسلم هو اخ لنا في العقيدة ، واخ لنا في الاصل والعروبة ، واخ لنا في الجهاد والنضال في القديم والحديث.

وان هذه الافتتاحيات بعامة وهذه الافتتاحية بخاصة تثير اكثر من تساؤل ومن اشارة استفهام .

— فما علاقة اخواننا المصريين المسلمين العرب اليوم بالفراعنة الكافرين منذ الاف السنين ..

— ما علاقة اهل الشام والعراق المسلمين العرب اليوم بالبابليين والاشوريين وغيرهم بعدما اقام الاسلام جدارا حاجزا بينهم وبين هذا التاريخ الذي لم يبق منه سوى احجاره واطلاله ..

— ما الخيط الذي يربط بين الحادثة التوراتية واليوم ؟

— ما التناقضات بين المصريين المسلمين واهل الشام والعراق؟

— ما معنى استخدام تعبير — الهلال الخصيب — بعد غياب طويل لطويل ..؟

— ما الاعتبارات المختلفة التي جعلت مصر تؤيد الحاكم فيها ايا كان ؟

— هل يعبر المستقبلون الذين استقبلوا السادات عن راى الشعب المصري وبخاصة ان الجميع يعلمون كيف يصنع المخابرات في كل زمان هذه الاستقبالات ،

— الفاطميون اسماعيلية وليسوا جعفرية فاذا صار المصريون جعفرية — كما يقول المقال — فاي تقليد للفاطميين في هذا ؟

— واذا كان هذا خطا في معلومات كاتب الافتتاحية هذه فما الدليل التاريخي على ان المصريين تبنوا المذهب الاسماعيلي ؟ علما ان المصادر التاريخية تنفي ذلك .

نقول هذا ونحن ضد اتفاقية كامب ديفيد — ولسنا موافقين من وقعها ، ولكننا لسنا ضد الاخوة المصريين .

هذا ومن اعجب العجائب ان يذكر الانسان حدثا موغلا في القدم منذ الاف السنين ، وينسى في الوقت نفسه الجهاد المصري في الماضي القريب و في الزمن الحديث .

هل ننسى وقوف الشعب المصري المؤمن امام جحافل الصليبيين ، ومن ثم قضاءه المبرم عليهم في فلسطين ذاتها ؟

هل ننسى وقوف الشعب المصري المؤمن امام التتار في عين جالوت وانتصاره عليهم في حين ان المشرق الاسلامي كله بما فيه الشام والعراق لم يستطع ان يقف في وجههم ؟ بل لقد لاذ الناس المشارقة جميعا بمصر كما يلوذ الاولاد بابيهم وامهم ..

اننا — صحيح — سوف نسمع من صاحب المقال ان الذين قاتلوا الصليبيين التتار هم الايوبيون والمماليك ، صحيح هذا . ولكن من الذي كان يزود الايوبيين والمماليك بالعتاد والرجال ؟ اليسوا المصريين ؟؟

واخيرا اليس من الخطا ان نحمل . ٤مليون مصري خطا رئيسه . او خطا الذين استقبلوا هذا الرئيس وان كانوا مليون شخص ثلاثة ارباعهم من رجال السلطة والحكم . ومن الذي سوف يكسب اذا ما قامت العداوة بين العرب في الشرق وبين العرب في مصر ؟

ان الحقيقة الناصعة هي ان للشعب المصري المسلم قدم صدق في الجهاد وبخاصة جهاد اليهود في فلسطين المحتلة ، وما زالت دماء شهدائه رطبة في ربى فلسطين ، وما زال اليهود الى الان يذكرون بسالة هؤلاء المجاهدين الذين ينتسبون الى الاسلام قبل انتسابهم الى مصر . فهل من مدكر .



**كيف وصل بعض المسلمين ، او من يدعون انهم مسلمون الى الاعتراف باسرائيل ، والقبول بها جارة وصديقة ؟ انه سؤال محير وصعب ... ولكن لا بد من الاجابة عليه ، حتى نستطيع أن ندرك الواقع الذي انحدرنا اليه بعد تخطيط استعماري مدروس مركز لغزو عقل المسلمين وقلوبهم ثم سلوكهم .**

**بدء المأساة**

وللاجابة عن هذا السؤال لا بد من العودة الى الماضي القريب الى عام ١٩٤٨ عام اغتصاب الجزء الاول من فلسطين . فلقد اهتزت له ارجاء العالم الاسلامي كله وامتلأت قلوبهم ايمانا وحمية ، وساروا عزلا او شبه عزل من السلاح ، يريدون ان يحرروا ارض الاسراء والمعراج من الصهيونية او ان يستشهدوا على ربى فلسطين ، ولم يزل اهل غزة والعريش وغيرهما يذكرون جهاد الاخوان المسلمين لليهود الذي ارقهم واقض مضاجعهم والقى الرعب في قلوبهم ، فاعتبروا المسلمين هم أعداءهم الابديين الالداء ، ودونوا هذا في مذكراتهم وكتبهم .

**اللاجئون**

لم يكن يظن اللاجئون الفلسطينيون ان هجرتهم عن فلسطين سوف تطول او انها ستكون ابدية ، بل كانوا وجميع المسلمين يتوقعون ان عودتهم وشيكة الوقوع لن تطول سوى ايام قليلة ، ونمى هذا الشعور وسائل الاعلام العربية تنمية عظيمة .

ومضت الشهور والسنون ، لقي فيها هؤلاء المهاجرون في خيامهم البالية تحت لهيب الصيف وبرد الشتاء كل عنت ومشقة وذل وهوان وهم يسمعون في كل يوم وعدا جديدا يداعب طيوف العودة في قلوبهم وخيالهم ، ولم يعلموا انهم قد اصبحوا ــ من حيث لم يشعروا ــ سلعة رائجة وورقة رابحة لم يتورع احد من التلاعب فيها حتى ينزع غيره من عنفوان السلطة ثم ليتمكن هو نفسه في كرسي الحكم .

**ثورة ٢٣ يوليو**

وصحا الناس في ٢٣ ــ يوليو ــ ١٩٥٢ على ثورة الضباط الاحرار في مصر واستبشروا خيرا ، اذ هاجمت الملكية الفاروقية والفها وكنفت




سوءها وخيانتها وعمالتها ، فباركوها وايدوها وظنوا انها المنقذ والملاذ ، ولكنها ما ان تمكنت واستقرت وقويت حتى كشرت عن انيابها وكشفت القناع وذبحت الصفوة المختارة من المجاهدين المسلمين الذين ابلوا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ خير البلاء ، الامر الذي ادى الى ضعف هذه الامة من جميع النواحي ، فبدلا من أن يركز الناس قوتهم وبأسهم نحو اليهود والجهاد ضاع هذا البأس بينهم هدرا .

**العدوان الثلاثي**

وتقع معركة ١٩٥٦ او العدوان الثلاثي على مصر ، واذا برجال الامس الذين مارسوا كل أنواع الارهاب والعنف ضد المسلمين ، واذا بهم يسلمون سيناء كلها للعدو لقمة سائغة ، الأمر الذي نتج عنه ارض محتلة جديدة ولاجئون جدد ومخيمات جديدة وخسائر روحية ونفسية كبيرة ، وليتنا اعترفنا بخسارتنا وبأخطائنا ، وسلكنا الطريق الصحيح طريق الجهاد وتعاونا مع هذه الفئة الاسلامية المخلصة ، اننا لم نقبل هذا كله بل لبسنا ثياب الكذب والخداع ، وقلبنا الخسارة الى انتصار وصار المهزومون ابطالا ذوي تماثيل وصور وخطب يفضلهم عن اليهود البوليس الدولي . هذا وبالاضافة الى ذلك فان حماسة الناس لاسترجاع فلسطين فترت والاصرار على تحريرها والعودة اليها ضعف في القلوب وان لم يضعف على اللسان .

**الشعور القومي بديل عن الشعور الديني**

استمرت المزاودات الكلامية والخطب الرنانة الامر الذي جعل الشعور القومي ينمو نموا سريعا ، وذلك لانهم كانوا يريدون بديلا عن الشعور الديني الذي يخيف الاعداء. وهكذا انتقلت مشكلة فلسطين من اطارها الاسلامي الحقيقي القومي الى اطار عربي أضعف من الاول لانه يعني ابعاد ..٧٠٠ مليون مسلم من غير العرب عن ميدان المعركة ، وهل بعد هذه الخسارة خسارة ؟!..

**الجمهورية العربية المتحدة والتحرير**

ولكن الشعور القومي ايضا لم »

# كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف باسرائيل





يكن سوى بديل مؤقت وذلك لانه يحمل في طياته خطرا على اسرائيل .

فما العمل ؟.. لقد جسدوه في الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ التي استبشر العرب فيها كل الخير ونسوا جراحات الماضي وجرائم صانعيها ودماء الشهداء . وعادت أحلام العودة الى فلسطين وتحريرها بداعب الناس من جديد ، فالاقليم المصري من الجنوب والاقليم السوري من الشمال فكان لكماشة عربية قوية يطبقان على اسرائيل ساعة يشاء العرب وليست هذه الساعة ببعيدة .

**الانفصال**

لم يطل هذا الاستبشار بهذه الوحدة ، لانهم جعلوها تحمل من الاخطاء والعيوب والمشكلات الشيء الكثير حتى كفر كثير من الناس بها او ضعف حماسهم لها ، الامر الذي جعلهم يتقبلون الانفصال عام ١٩٦١ بشكل أو بآخر ، أو على الاقل لم يقاوموه مقاومة تقضي عليه وتقف أمامه .

لم يجد العرب في الانفصال واقعا افضل مما كان عليه الامر في زمن الوحدة فبكوها بعدما نسوا أخطاءها وعادوا يرون فيها بصيصا من امل يمكنهم من التحرير والعودة ، الامر الذي أعاد الحماس القومي الى قوته وشدته .

**ثورة آذار**

وينتهي الانفصال عام ١٩٦٣ وكبر الناس وهللوا وعادت الشعارات من جديد بصوت مجلجل مدو ، وعلت الاصوات الداعية الى الوحدة ، فسار المسئولون نحوها اعلاميا وشكليا ارضاء لهذه الجماهير وخوفا من قوتها فانتعشت آمال العودة والتحرير من جديد ؛ ولكن هذه الخطوات جمدت والغيت وبدلت بعدما تمكن هؤلاء المسئولون من الحكم والسلطة وكان نصيب دعاتها القتل والسجن والتشريد والتسريح. الا ان الشعارات الوحدوية وصيحات التحرير واصوات النضال لم تقف عن صياحها .

**ليست هناك خطة لتحرير فلسطين**

فوجيء الناس عندما اعلن المشير عبد الحكيم عامر ان مصر وغيرها لا تملك خطة لتحرير فلسطين واستنكروا ذلك ، وكيف لا تكون هناك خطة وفلسطين نسمعها في كل خطبة ونراها في كل صحيفة . ومصر هي ام العروبة ومنبع التحرير ؟!.. هل كل هذا مزاودات دعائية فقط ؟!.. أو ... أو ...

وادرك عبد الناصر في حينها هذا الخطأ فأراد ان يتلافاه والا خسر شعبيته فاعلن ان فلسطين قضية العرب الاولى ، وعدم وجود خطة لتحريرها لا يعني عدم تحريرها ولا بد من رمي اليهود في البحر ولتشرب امريكا ماء البحر . و ...

**صدى هذه الشعارات في الداخل والخارج**

ان هذه الشعارات الجوفاء وهذه التصريحات الخرقاء لم تكن تستند على اسس واقعية ابدا ، ولم تكن تعني ما تدل عليه ، الامر الذي جعلها شديدة الخطورة على الامة جدا على المستوى الداخلي وعلى المستوى الخارجي :

ففي الداخل ملات الناس غرورا وتشنجا وحطمت فيه روح العمل الجاد ، بل ولماذا العمل !.. فاننا اقوياء نستطيع أن نقضي على اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل بأربع وعشرين ساعة . نعم ولماذا لا نطمئن ؟! فان اسطولنا الجوي يستطيع أن يدمر اسرائيل بساعات قليلة .. ولكن هذه التصريحات بعد عام ١٩٦٧ كان لها دور آخر فقد حطمت النفوس تحطيما رهيبا وبخاصة عندما علم الناس حقيقتها الجوفاء ، وأنها وأصحابها سراب كاذب ، وانقسم الناس الى قسمين : الى فئة قليلة ظلت متصلبة على الحق لم تكفر بحق المسلمين في فلسطين الاسلامية والى فئة كثيرة كفرت بكل قيمة عربية وتخلت عن فلسطين وغيرها وسارت في طريق الشرق وفي طريق الغرب وفي طريق اللا انتماء .

واما صدى هذه الشعارات على المستوى الدولي فقد استقطبت عطف العالم كله على اليهود المظلومين المهددين من جميع جوانبهم بدول عربية قوية متوحشة تريد ان ترميهم في البحر ، فانهالت عليهم المساعدات من كل مكان ومن كل نوع ونالوا التأييد كله في المحافل الدولية .

**حرب ١٩٦٧ النقطة التي طفح بها الاناء**

ويرتفع المد الاعلامي من جديد ويعلو حتى يبلغ رقما قياسيا عندما

طلب عبد الناصر سحب القوات الدولية من سيناء ، وبدأ أمام العرب والعالم وكانه مستعد للحرب استعدادا تاما كاملا . واتت قوات رمزية من كثير من الدول العربية الى مصر علانية وعرف العالم بما فيه اسرائيل ذلك ، بل وكان المذياع المصري يعلن عن مواقعها في بورسعيد والاسماعيلية وبور فؤاد وغير ذلك وكاننا في استعراض عسكري او في مسرحية لمخرج فاشل .

وفي السادس من حزيران والناس متوقعون النصر ومتأكدون منه كل التأكد وقعت الهزيمة وذهل الناس . الجيش المصري يتراجع بغير نظام عن سيناء كلها ليقف وراء قناة السويس دون أن يستخدم سلاحه كما يجب ودون أن يرى فوقه طائرة عربية واحدة تحميه من الطيران الاسرائيلي فضاعت قواته بين شهيد وجريح وأسير . ولم يكن حال الجيش السوري والاردني بافضل من هذا اذ تركوا وراءهم الجولان والضفة الغربية كلها.

ويصحو الناس واذا اسرائيل قد احتلت فلسطين كلها وزادت عليها الجولان وسيناء . وتصم آذان الناس تلك القصص التي حملها اليهم الجنود المهزومون والنازحون عن السلاح اليهودي واستعداده و ...

**الضياع :**

لقد ضاع الناس فعلا بما تحمله هذه هذ هالكلمه ، أو اريد لهم أن يضيعوا وزادتهم الاوضاع الداخلية السيئة من اقتصادية ومعاشية وديمقراطية وغير ذلك يأسا وقنوطا ، فما عادوا يجرؤون على مجرد التفكير باسترجاع الارض المحتلة فضلا عن الجهر بهذا ، كان هذا حا ل الجميع الا فئة قليلة مؤمنة بنصر الله وبحقها في فلسطين وفي كل شبر من أرض المسلمين .

**التفريق بين الارض المحتلة قبل ١٩٦٧ وبعدها**

لقد نسي الجميع الا من رحم ربك او تناسوا الارض المحتلة قبل ١٩٦٧ امام زلزال الايام الستة . وبدات اجهزة الاعلام تطالب بالارض المحتلة بعد هذا التاريخ ، ولا شك في ان هذا اقرار لحق اليهود فيها ، وبدأنا نسمع بتعابير جديدة مثل السلام القائم على العدل وغيره ، واي عدل يقوم على احتلال أرض وتشريد شعب ولم يعترض الناس بعامتهم على ذلك فكان ذلك خطوة نحو الوراء او تراجعا شعبيا عن الحق على الصعيد العقائدي والفكري والواقعي .

**حرب ١٩٧٣**

وتتوالى الاحداث ويقترب العرب من بعضهم قليلا وتكون حرب ١٩٧٣ التي خسرت فيها اسرائيل الكثير من معنوياتها وان لم تخسر الكثير من الارض . لقد استطاع العرب الصمود وقاتل الجندي العربي وتراجع اليهود وانهزموا وقتل منه مهن قتل وصدموا صدمة كبرى .

ولقد كان من المفروض ان يستغل العر بهذه الحرب اجود استغلال وان يفيدوا منها خير فائدة الا انهم لم يفعلوا ذلك بل عادوا الى الفرقة والشحناء من جديد ومن ثم عادوا الى الضعف والهوان .

**الانهزامية :**

لقد اثر هذا كله على الشعوب تأثيرا سيئا الامر الذي ادى بهذه الشعوب الى قبول الانهزام ، وقبول التفريط بفلسطين والحقوق العربية ، والضعف في الشعور ، والتبلد في الاحساس ، والضيق في الفكر بحيث ما عادوا ينظرون الى هذه الدنيا الا بمنظار المتعة والترف والمعطيات المادية ، فغدت التضحية تهورا وجنونا والثبات على المبدأ تصلبا وجمودا وهكذا ، بينما كانوا قبل ذلك يثورون لاقل من ذلك بكثير فما الذي حدث بهم .

## ماخطوات هذا الاعتراف

- الخطوة الاولى تعريب المشكلة الفلسطينية بينما هي اسلامية
- حرب ١٩٦٧ النقطة التي طفح بها الاناء
- لم يحسن العرب الاستفادة من حرب ١٩٧٣
- الاعتراف نتيجة خطة استعمارية سيكلوجية علمية ذات خطوات :
  ١ – القضاء على الاسلام
  ٢ – نشر الفساد والمبادىء الهدامة
  ٣ – سوء احوال الامة
- المسلمون ثابتون على مواقفهم المبدئية من فلطين

»



# كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف باسرائيل

**ــ القضاء على الاسلام والاسلاميين**

لقد حارب المسئولون الاسلام بمحاربة حملته والدعاه اليه ، فشردوا الاسلاميين في مشارق الارض ومغاربها وقتلوهم وسجنوهم وحاكموهم وجعلوهم خونة مأجورين والله يعلم براءته موالناس اجمعون

**ــ نشر المبادىء الهدامة والفساد :**

والى جانب هذه الحرب الشعواء ضد الاسلام نجد مساعدة ونشرا للفساد وللمبادىء الهدامة الادبية والفكرية ، تارة باسم الفن ، وتارة باسم الحرية الادبية ، وبأسماء اخرى تارة أخرى ، وهذا كله ساعد في تغيير المفاهيم عندهم فالرذيلة صارت فنا واصحابها فنانون ، والحرام صار حلالا وغير ذلك كثير .

**ــ سوء الاحوال الاقتصادية :**

هذا كله الى جانب سوء الاحوال الاقتصادية التي ادت الى ضعف الدخل الفردي ، الى جانب التركيز على المعطيات المادية ووسائل الرفاهية وصيرورة كثير من الكماليات اساسيات لا غنى للانسان عنها : الامر الذي ساعد على الرشوة وفساد الدوائر والحياة والافراد .

**ــ السادات في القدس وكامب ديفيد**

هذا كله جعل الناس او بعضهم تتقبل بشكل من الاشكال ذهاب السادات الى القدس ثم توالي لقاءات مع الاسرائيليين ، ولكن هذه التنازلات كلها لم تلن التعنت الاسرائيلي بينما اسالت اللين المصري الذي ما زال يتنازل ويتنازل حتى وصل الى كامب ديفيد مذموما مدحورا واخرج مصر من معركة المصير العربية

**ــ الاجابة**

ولعلنا نستطيع الان ان نجيب عن سؤالنا الاول المحير الصعب : كيف يصل بعض المسلمين او من يدعون أنهم مسلمون الى الاعتراف باسرائيل وان نعلم أن هذه النتيجة المؤلمة لم تكن مفاجأة انما هي قائمة على دراسة علمية سيكولوجية عميقة دقيقة تدرجت ببعض المسلمين قلبا وعقلا وسلوكا شيئا فشيئا حتى أوصلتهم الى القبول والاعتراف باسرائيل ، واستخدم اعداء هذه الامة للوصول الى هذه النتيجة كل انواع الاسلحة المادية والفكرية ، وشتتوها بين شتى المبادىء الاشتراكية والرسمالية حتى أوصلوها الى هذا الاعتراف الى اجلها المحتوم

**ومن البديهي ليس هذا نهاية الطريق وانما هذا خطوة جريئة ستوصل الى مرحلة أخرى هي أوهى وأمر انها مكتوبة على جدار الكنيست الاسرائيلي ولا بد أن السادات قد راها في اثناء خطابه فيه : حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل ..**

**ومع هذا كله فان المسلمين الواعين لم يهبطوا الى هذا الدرك السافل بل عصمهم ايمانهم عن ذلك وبقيت الحقائق عندهم على حقيقتها وظلت الرؤية واضحة قديمة لانها تنظر بعين الايمان ، ولم يزدهم هذا الواقع السيىء الا ثباتا وتصميما وايمانا .**

---

حصاد الهشيم

# متعهد المسيرات الشعبية ..!

في عهد عبد الناصر كان هناك متعهدون في معظم الدول العربية لعمل المسيرات الشعبية لتاييده ، كلما خطب ، وكلما سب وشتم ، وكلما نام او استيقظ ، وكلما ذهب الى دورة المياه لقضاء الحاجة ، وفي السودان شيخ ازهري كان وزيرا للاوقاف ، كنا نطلق عليه ــ متعهد المسيرات من عرق الشعب المصري المكدود ، والواقع ان الشيخ متعهد هذه المسيرات لم يكن نشاطه قاصرا على السودان ، بل اكثر ما كنا نقرا في الصحف : ان الشيخ قادم الى القاهرة مع وفد من السودان لتسيير مسيرة شعبية تاييدا لعبد الناصر .

واذكر انه في عام ١٩٦٠ كان عبد الناصر قرر القاء خطاب في مجلس الشعب ، وقبل القاء الخطاب باربع وعشرين ساعه ازدحمت الشوارع المحيطه بمجلس الامه بعشرات الالوف من الريفيين والعمال ، وظلت تهتف بحياته من العصر حتى عصر اليوم التالي ، وطوال الليل والهتاف لم ينقطع ، وسالت احدهم : لماذا تكلف نفسك هذا الجهد ؟ فاجاب : انا عامل في مصنع ولا املك الاعتراض فضلا عن التخلف ، ثم انني اتقاضى خمسين قرشا اضافية فوق اجري وعددا من السندوتشات وفي الصباح حبت الصحف في صفحاتها الاولى : الشعب يرابض حول مجلس الامة طوال الليل في انتظار السيد الرئيس .. وضحكت بملء في ..

. ومنذ ايام قرأت ان الشعب على مسافة خمسين كيلو مترا في منطقة القنال وقف في انتظار مرور ركب السيد الرئيس لتحيته والهتاف له ، وقال لي صديق عربي هو الذي لفت نظري الى الخبر : الست معي في أن هذا الخبر يجب الوقوف عنده طويلا : فان كان مختلقا ، فلن تنتصر سياسة بلا اخلاق ، وان كان حقيقيا ، فمثل هذا الشعب لن يكون جديرا بالحياة ؟؟ وقلت للصديق : انا معك ، ولكن الشعب مغلوب على امره ، فرجال الادارة في المنطقة هم الذين دبروا هذا ، وفرضوه فرضا على الشعب .. فقال الصديق .. اذن فالمصيبة اعظم ، فالشعب المستسلم المغلوب على امره ، ليس جديرا بالحياة فحسب ، بل ان بطن الارض خير له من ظهرها ..

ابو هالة

تتقدم

جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير المجتمع

للدكتور محمد سلام مدكور

بأحر التعازي بوفاة كريمته الشابة

# نادية سلام مدكور

راجين من الله جل وعلا أن يعظم اجره وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

# الشعر الاسلامي في السجون

هناك في أقبية السجون السوداء يقبع شعراء امنوا بالله واعتصموا بحبله وساروا على نهج نبيه ، وقد شكلت أهوال السجون ديوانا ضخما من الشعر الاسلامي له سماته العاطفية والوجدانية الخاصة ، وله معانيه الجديدة التي أدخلت على الادب الاسلامي جدة في الافكار والمواضيع وقد ترددت تلك المعاني بين وصف لخطة الاعتقال الرهيب ، وسرد لقصص التعذيب المضني ، وتصوير لحال المسلم المعاند وهو بين يدي جلاديه وتحت سياط أذناب الطغاة كما وصفت أقبية السجن وزنزاناته وتناولت اثر السجن في تشريد الابناء وفقر البيوت ، على أن هذه المعاني جاءت كلها محمولة باطار وجداني صادق العواطف حار الانفعالات ، الامر الذي لا يراه الدارس في بعض من الجوانب الشعرية الاخرى .

ويحلو للشاعر المسلم أن يتخذ من الجب رمزا للسجن كما فعل الشاعر محمد الحسناوي الذي اطلق على ديوانه الرائع اسم — في غيابة الجب ويحكي الحسناوي في هذا الديوان قصة الاعتقال من أول لحظة حتى ما بعد الخروج الى فسحة الدنيا ثانية ، وهو يبدأ ديوانه هذا واصفا لحظة الاعتقال حيث داهم رجال السلطة بيته بتخبيط وصياح وعنف ووحشية ، وقد بث حماس التقاط الفريسة في هؤلاء شجاعة النمور ، انظر اليه يقول :

**تتابع خبط الرفاق ..**
**علا صوتهم سنكسر ..**
**تدافع سيل الرفاق**
**وجوها واسلحة تتنمر ..**
**وجوها واسلحة تتنمر ..**

ويصف الحساوي نفسه في الطريق الى السجن وهو محاط بين الجنود :

**مضيت وحولي الجنود**
**وحولي الانام جمود**
**مضيت بقلبي وراسي رعود**
**يلوح مصيري على بعد خطوة**
**هبطت صعدت وحولي الجنود**

> صور الاعتقال والتعذيب والمعاناة والصبر من وراء القضبان

ويصف الشاعر عبدالله عيسى السلامة مشاعر السجين في الاسر كما يحكي قصة التعذيب وفنونه واساليبه الوحشية التي يندى لها جبين الانسانية ، فالسجين هذا المسكين تتلظى في قلبه المشاعر والاشجان ، لقد وهب عمره للسجن ، بل للموت من أجل فكره أمن بها قلبه ، واختارها عقيدة وجهادا في هذه الحياة أما رجال السلطة ، فلم يدعوا فنا في التعذيب الا ابتدعوه ، ولعل التعذيب هو العلاج الذي تظنه سلطة الطواغيت الظالمة ناجحا في التحقيق مع هؤلاء الابرياء ، ان الاستاذ السلامة الذي عانى واقع التعذيب في معتقلات الطائفية الحزبية ، يعرف تماما كيف يصور ذلك الواقع ، يقول:

**اسرى . وتختلج الضلوع من الشجون المستسرة**
**اسرى وهل يهب الاسير حياته من اجل فكرة ؟**
**حبا بسطر في كتاب باع هذا الشيخ عمره**
**او ما درى ان الغنيمة حبل مشنقة وحفرة . ؟**
**متمرد . ؟ مدوه تحت السوط كي يجتاح ظهره**
**داووه بالتيار كي ينسى تمرده وكبره**

أما الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي فانه يصف كآبة السجن والحالة المقيتة البائسة في أقبية السجون ، فالصمت والسأم مستمران في حياة

السجين ، ومشهد السجان هو المشهد المعتاد الذي الفه السجين كل يوم ، حتى كادت صورة السجان ان تتحول الى صورة شيطان وهي ترنو الى السجين المسكين ، يقول الشهيد هاشم الرفاعي

**الليل من حولي هدوء قاتل**
**والذكريات تمر في وجداني**
**والصمت يقطعه رنين سلاسل**
**عبثت بهن اصابع السجان**
**ما بين اونة تمر واختها**
**يرنو الي بمقلتي شيطان**

لكن ، هل يقلع السجين عن موقفه وهل يتخلى عن فكره وعقيدته ؟ وهل يترك مبداه الذي يجاهد من اجله ؟ ان الاجابة في ابيات الشاعر مأمون فريز جرار الذي يقول :

**هو لن يلين ولو تخاطفه المنون**
**فنشيده الله اكبر في السجون**
**هو في طريق الحق ماض لا يلين**
**بيمينه القران والنور المبين**
**في الليل في الظلم الدواجي في حنين**
**يرجو الاله لحوقه للخالدين**
**والسوط يضربه ويسقيه الشجون**
**ويظل يدعو يا الهي يا معين**

وقد تتناول يد الاعتقال الاثيمة الرجل وزوجته وابنهما فتضع كلا منهم في زنزانة العذاب والبؤس ، وقد صور الشاعر وليد الاعظمي هذه الحالة في قصيدته ــ ضاق الخناق ــ فقال :

**ضاق الخناق بحرة**
**اودى بها قيد واسر**
**والزوج في الاغلال مصفدا**
**ويجلد منه ظهر**
**والابن في زنزانة**
**لكانها في الرعب قبر**
**يمسي ويصبح في العذاب**
**يمسه بؤس وضر**

هذه ملامح قليلة مما افاضه على الادب الاسلامي شعراء عانوا القيد والتعذيب ، واخوة صبروا على اهل الباطل في محاربة الحق ، ونرجو ان نوفق الى دراسة موسعة لشعر السجن في اعداد قادمة ان شاء الله .

# يارب ..

شعر : محمد هدي قاطرجي

**لا تكلني الى سواك فاني**
**ضعف الحول والتوى العزم مني**
**فانا ، من انا سوى الضعف والوهن ؟ ..**
**فرحماك ضعف حولي ووهني**
**انا لولاك ، كنت عبدا لنفسي**
**وعلى الحر كادت النفس تجني**
**لا تكلني لغير ذاتك يا رب**
**وحل بين ما سواك وبيني**
**وتول الزمام .. واصرف هوى النفس**
**وقيد الاهواء يا رب عني**
**واغفرن ما مضى من الذنب والزلات**
**اني برئت من ذاك اني**
**واعفون يا سموح عن كل اثا**
**مي ، فظني في العفو ما زال ظني**
**انت ربي وانت حولي وحسبي**
**انت لي في مقاصدي كل عون**
**من لضعفي اذا ادلهمت خطو ب؟**
**من اذا في الاسى تارق جفني ؟**
**ليس الاك يا الهي اذا ما**
**صك هذا الوجود سنا بسن**
**رب رحماك ابت الروح فاصفح**
**ودع الروح رهن حفظ وصون**
**وتحنن علي بالمن ياحنان ..**
**واملا بفضل جودك دني**
**من رحيق الغفران .. من فيض اكرا**
**مك .. مما يجير هولي وهوني**
**خضعت نفسي التي ابت الذل ..**
**لغير الاله ، فالذل يضني**
**خضعت فيك ــ مالك الملك ــ حبا**
**فعسى ذاك منك يا رب يدني**
**وسمت فوق ما سواك فراقت**
**وعلا كونها على كل كون**
**يا الهي .. اني برئت من الدنيا**
**ومالي في زورها أي شان**
**فمتاع الغرور كل رؤاها**
**او يغني هذا المتاع .. ايغني ؟**
**بك لي يا اله عنها اكتفاء**
**ومن الوجد فيك لي الف لون**
**فيك ذاب الجوى .. ورقت حنايا**
**ى .. وغابت عما سوى الحق عيني**
**فارحمني يا ذا الجلال .. وللاغيار**
**اني ادعوك الا تكلني**

# كتاب

## الطريق إلى الإسلام ..

وهو كتاب من الكتب الاسلامية الطريفة التي صدر تحديثا لمؤلفه الاستاذ احمد صالح محايري الداعية المسلم في البرازيل ، والكتيب مطبوع بالطابع التعليمي شأنه في ذلك شأن الكتب التي تصدر في أوربا وأمريكا لشرح أصول الاسلام ومبادئه ، وقد ضمنه المؤلف موجزا لكل ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه بأسلوب سهل ، حيث شرح فيه اركان الاسلام الخمسة مستدلا بالنصوص والادلة الواردة في كتاب الله الكريم وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، كما تعرض بايجاز لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة أولي العزم من الرسل عليهم السلام بأسلوب جميل سهل واضح بين فيه وجوب الايمان بجميع الرسل بحسب المفهوم القرآني : آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ..

وبما أن أبناء المسلمين في البرازيل بحاجة الى وضوح في الرؤية لمفاهيم الاسلام وموقفه من الرسل ولا سيما شخصية المسيح عليه السلام ، فقد وقف المؤلف قليلا لبيان المفهوم الاسلامي حول شخصية المسيح ونبوته ، مبينا الاعتقاد الواجب والقول الحق الذي لا محيد عنه بأن عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وذلك وفق الادلة العقلية والنقلية

ولكتا بنسخة مترجمة الى اللغة البرتغالية اعدها الاستاذ محمد أبو فارس احد أفراد الجالية الاسلامية في البرازيل ، جمعت مع النسخة العربية في طبعة مشتركة ، مما يفيد أبناء المسلمين في البرازيل الذين لا يعرفون اللغة العربية ، والذين هم بحاجة الى ما يوضح لهم أصول العقيدة الاسلامية ومبادئها ، كما أن الكتاب خطوة مشكورة في تقديم مبادىء الاسلام الى البرازيليين الذين يودون معرفة المزيد عن الدين الاسلامي .

# هدايا المؤلفين

**في اطار العمل الاسلامي المشترك في الفكر والثقافة ، حمل الينا البريد هذا الاسبوع نتاجا فكريا لاخوة لنا على طريق الجهاد بالحرف الايماني والكلمة الاسلامية .**

**فقد تلقت المجتمع كتاب - أصوات - الذي اشترك في تأليفه كل من الاخوة الاساتذة عماد الدين خليل ، ابراهيم عاصي ، عبدالله طنطاوي محمد حسناوي ، والكتاب عبارة عن مجموعة في القصص الاسلامي الملتزم ، وقد اتسمت جميع قصصه بالتنوع والتشويق في ابراز الصراع بين الحق والباطل عبر الاساليب الفنية .**

**كما وصلنا الكتاب الهدية « المجتمع العاري بالوثائق والارقام » الذي أصدرته جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي فيدولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك ضمن سلسلة الرسائل التي دأبت على اصدارها ، ويتسم الكتاب بمعالجة قضايا المجتمع المعاصر ، الذي طغت عليه المادية من جميع وجوهه .**

**ومما حمله البريد أيضا ، مجلة خطوات في طريق الله التي تصدرها مجموعة من فتيات الاسلام في مونتريال بكندا ممن آمن بالله سبحانه وسرن في طريق الحق والخير والرشاد وسط مجتمع محاط بالضلال والافساد ، ويسر المجتمع أن تثني على جهود أخواتها المسلمات ونشاطهن في الدعوة الى الله ، أولئك اللواتي حرصن على النهل من فطرة الاسلام وساهمن في نشر كلمة الاخلاص ، كما تطالبهن بالاستمرار في عملهن الفكري الطيب ، وبارك الله سعيهن .**

**ومما وصلنا هذا الاسبوع ، نشرة اسلامية باللغة الانكليزية ، أصدرتها ادارة الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف بالكويت ، وهي نشرة خاصة بتعريف الاجانب بالاسلام ..**

**والمجتمع اذ تشير الى ما وصلها من هدايا الفكر والقلم ، يسرها أن تشكر السادة الاخوة الذين اتحفوا مكتبتها بهداياهم القيمة ، سدد الله خطانا جميعا لما يحبه ويرضاه .**

**مكتبة المجتمع**


مع مكيفات
كلفيناتور ٧٨
الدنيا ربيع
كلفيناتور .. الإسم العريق في عالم التكييف
مُصمّم لأجواء
الكويت الحارّة
متوفر بثلاثة أحجام
٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو
كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات
KELVINATOR
الوكلاء الدائمون : شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدائري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧




# الأزهر في مهب الضياع

الحلقة الاولى

بقلم : محمد عبدالله السمان

*** اولا : يجب ان يكون مفهوما ، أن الازهر مؤسسة اسلامية ، ذات اهمية خاصة ، لدى كل مسلم في سائر الارض ، مخلص لدينه ، وغيور عليه وعلى هذا الاساس ، فالازهر ملك المسلمين جميعا ، وليس ملك مصر وحدها ، ولا ملك أبنائه الذين تخرجوا فيه ، ولا ملك أبنائه الذين سوف يتخرجون فيه ..**

* ثانيا : ليس هناك مسلم واحد مخلص لدينه وغيور عليه ، الا يسعده ان يكون الازهر في القمة ، يؤدي — الى جانب رسالته العلمية — رسالته السياسية ، ويحز في نفسه — في ذات الوقت — أن يتهاوى الازهر من عل ويصبح في مهب الضياع ، ذيلا للسياسه لا راسا لها ، وفي مؤخرة الاحداث الجسام التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون وليس في مقدمتها

*** ثالثاً : اذا كان من حق الازهر على كل مسلم — لا على الازهريين وحدهم — ان يحافظ على مكانته ، وأن يدافع عنه بما استطاع من جهد — وعلى أساس من الحق — فان من حق المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على الازهر أن يحافظ هو على ذاتيته ولا أقول كرامته فحسب .. أن يكون أهلا لان يقدره كل مسلم ويدافع عنه ..**

* رابعا : لا كهنوت في الاسلام ولا بابوية ، وعلى هذا الاساس نرفض اضفاء القداسة على الازهر وعلى شيوخ الازهر ، فيؤخذ من الازهر ومن شيوخ الازهر ، ويرد عليه وعليهم ، ويقبل من الازهر ومن شيوخ الازهر ما هو جدير بالقبول ، ويرفض منه ومنهم ما هو جدير بالرفض ، لاننا نربأ بالازهر أن يكون طريقة صوفية كما نربأ بشيوخ الازهر أن يكونوا مشايخ طرق صوفية ..

*** خامسا : ان الاعتراف بالحق فضيلة ، وفضل الازهر ليس على أبنائه — فحسب — بل على كل حامل قلم اسلامي ، وعلى كل عامل في الحقل الاسلامي فلا جدال في أن الازهر حافظ على الثقافة الاسلامية ، وأن ماضيه الاصيل ، وأن الازهر أسهم بجهد مشكور في صياغة العديد من المفكرين الاسلاميين الرواد ، الذين كانوا — وما يزالون — روادا لطلاب المعرفة والعلم .**

*** وبعد هذا التمهيد من حقنا ان نتساءل :**

**اين حاضر الازهر المعاصر من ماضيه ؟**

لا داعي للمقارنة بين ماض ذهبي مجيد ، وبين حاضر معتم تعيس ، والذين يتجاهلون ماضي الازهر المشرق هم لدينا أهون من مناقشتهم أو الرد عليهم ، وحسبنا أن نشير هنا الى مكانة الازهر خلال الحملة الفرنسية

على مصر عام ١٧٩٨م وعلى مسار ثلاثة اعوام ، كان الازهر خلال هذه السنوات الحسوم الثلاث الكيان المميز لمصر ، بل كانت ارادة مصر بأسرها مجسدة في الازهر ، وحسبنا ايضا ان نشير الى موقف الازهرمن حركة عرابي باشا والجيش المصري في الربع الاخير من القرن الماضي ، فازاء خيانة الخديو توفيق الذي مهد لانجلترا احتلالمصر ، اصدرت هيئة كبار العلماء بالازهر فتواهم التي كتبها التاريخ بمداد من الذهب الخالص ، والتي افتت بردة الخديو ووجوب خلعه عن العرش ، وحين حاكم قضاه الاحتلال العلماء . كانت شجاعتهم اثناء المحاكمة صفحة رائعة من البطولة ..

وتعالوا بنا الى حاضر الازهر :

**خلال محن ثلاث للاخوان المسلمين عام ٩٤٨ ، وعام ٩٥٤ ، ثم عام ٩٦٥ م ، ماذا كان موقف الازهر ؟ لقد اصدرت جماعة كبار العلماء بالازهر ثلاث فتاوى ، كفروا فيها الاخوان وطالبوا بتطبيق هذه الاية الكريمة عليهم: انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ، ان يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو ينفوا من الارض .. وذلك لهم خزى في الدنيا ، ولهم في الاخرة عذاب عظيم ..**

وفي عام ١٩٤٨ وزع مدير المساجد نشرة على خطباء المساجد ، طلب فيها منهم ان يكون موضوع خطبة هذه الاية الكريمة : قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين — على ان يحرر خطباء المساجد الخطبة سلفا حيث تقرر منح جوائز للمتوفقين منهم وفي عام ١٩٥٤م وفي يوم اعدام الشهيد الشيخ محمد فرغلي الواعظ ، كتب مفتش للوعظ في جريدة الاهرام واسمه محمد اسماعيل عبد رب النبي بيانا جاء فيه : ان هيئة الوعظ والارشاد تتبرا من المدعو محمد فرغلي الواعظ السابق ، وفي عام ١٩٦٥ اصدر المدعو محمد توفيق عويضة الامين العا مللمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يومئذ ملحقا بمجلة منبر الاسلام وزع بالمجان تحت عنوان — اخوان الشياطين — افتتحه شيخ الازهر الشيخ حسن مأمون ، وكتب تسعين في المائة من مادته علماء من الازهر ، وفي سبتمبر عام ١٩٦٥ ايضا خرجت مظاهرات الشيوعيين في الشوارع تهتف : لا اخوان ولا اسلام تتل قتل يا جمال .. ذبح ذبح يا جمال ولم تحرك هذه الهتافات العدائية للاسلام لدى الازهر ساكنا ..

كنا خلف الاسوار فيمحنة عام ٩٦٥ وما بعدها نفاجأ بالتفتيش الدقيق ليس بحثا عن المخدرات ، وانما عن المصحف ، كان المصحف يمثل خطورة في نظر المسئولين عن الامن في مصر لا مثيل لها ، واذكر اننا ذات يوم اضطررنا الى تخبئة المصحف الوحيد في سلة المهملات ، وبمعنى اصح في صفيحة الزبالة — وفي نفس اليوم لمحت في يد الحارس جريدة الاهرام ، وفي صفحتها الاولى حديث لشيخ الازهر الشيخ حسن مأمون ، وفيه : ان الرئيس عبد الناصر اجرى الحرية — لا في مصر وحدها — ولكن في العالم العربي كله وابتسمت في اعماقي لسخرية القدر .

* * *

## ● وليس من باب المقارنة :

ان الشيخ المراغي — شيخ الازهر الاسبق — صر حخلال الحرب العالمية الثانية حين فكرت مصر في دخول الحرب الى جانب الحلفاء : بأن هذه الحرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ..

واهتزت بريطانيا لهذا التصريح الجرىء ، وطا بمن الشيخ ان يصدر بيانا يعالج الازمة التي حدثت بشأن تصريحه ، فترك منصبه واعتزل في بيته رافضا ما طا بمنه .. ثم عاد الى منصبه مكرما ..

وتعالوا بنا الى ما حدث بعد عشرين عاما تقريبا ، فقد اعلن عبد الناصر الحرب العدوانية الى اليمن ، وارسل الجيش المصري الى هناك ليقتل المسلم اخاه المسلم ، وليت الازهر قد التزم الصمت — فضلا عن أن تواتيه الشجاعة فيعلن راى الدين في هذه الحرب — بل بارك الحرب وايدها ، واطلق على القتلى من الجيش المصري لقب الشهداء ..

وارسل عبد الناصر اسلحة وقوات الى القمص مكاريوس في قبرص لقتل المسلمين الاتراك ، وسمح بعد ذلك لطائرات روسيا أن تزود بالوقود من مطارات مصر ، وهي في طريقها الى الهند لقتل مسلمي الباكستان .. ولم يحرك الازهر ساكنا ، وقد يعتذر بأنه لم يكن على علم بذلك مع ان الاذاعات والصحف العالمية نشرت هذه الاخبار ، ونحن نرد على اعتذار الازهر بقول الشاعر

**اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة**
**وان كنت تدرى فالمصيبة أعظم**

وفتح عبد الناصر أبواب مصر على مصاريعها للشيوعيه ، واصبحت مصر منطقة نفوذ لروسيا ، وحتى بعيد هلاك عبد الناصر ، اثر الازهر السلبية المطلقة ازاء هذا الخطر المحدق بالاسلام ، بل ما هو ادهى وأمر ان شيخ الازهر السابق الدكتور محمد الفحا ملبى الدعوه الى زيارة روسيا ثم عاد ليقول لنا : ان المسلمين هناك بخير يؤدون شعائر دينهم في أمان ، ويبدو أن الشيخ لم يقرأ ما نشرته الصحف عن ان فلاحامسلما هناكضبط متلبسا باداء الصلاة وحوكم بتهمة تعويق الانتاج ..

ولله في خلقه شئون .. والى مقال تال ان شاء الله ؟

**القاهرة : محمد عبدالله السمان**



● الشيخ علي الخليفة الصباح

## وزير النفط الشيخ علي الخليفة :

# دعوة الى تصحيح اسعار النفط والتعاون بين المستهلكين والمنتجين

**ــ دعا وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الى تصحيح اسعار النفط لمواجهه التاكل المستمر في قيمة الدولار وضغوط التضخم العالمي •**

**وقال في ندوه للتنمية افتتحت في اوسلو ــ ان الاسعار الافضل ضرورية لضمان استمرار تدفق النفط الذي لا غنى عنه لدعم الاقتصاد العالمي •**

وشدد الشيخ علي الخليفة الذي يراس الدورة الحالية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ــ اوابيك ــ على اهمية التعاون والاعتماد المتبادل بين منتجي النفط ومستهلكيه الا انه حذر من أن احتمالات وقوع مواجهة بين الطرفين ما زالت تبدو كبيرة بسبب المواقف المتصلبة التي تتمسك بها عدة بلدان متقدمة •

وقال مفتتحا ندوه التنمية من خلال التعاون بن منظمة الاوابيك والدول الاسكندنافية في العاصمة النرويجية ــ اننا كمزودين رئيسيين للبترول الى السوق العالمية نشارك في تحمل المسؤولية التاريخية في الحفاظ على نمو الاقتصاد العالمي • وهذا العبء المالي على عاتقنا سيتعاظم مع مرور الزمن لان اي انتاج اضافي من النفط سياتي من منطقتنا على الارجح •

وركز الشيخ علي الخليفة الذي يراس ايضا منظمة البلدان المصدرة للبترول ــ اوبيك ــ على مجالين رئيسين قال أن الحاجة تستدعي تحركا عاجلا من خلالها وهما :

**اولا ــ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يتضمن توزيعا ديناميكيا للموارد ونقل التكنولوجيا بشكل فعال وسريع من أجل الانتقال بمجتمعات الدول المصدرة من تخلفها الراهن الى الى مضمار التقدم التكنولوجي عن طريق خلق القاعدة الصناعية اللازمة •**

**ثانيا ــ تطور ونمو القطاع النفطي لتلبية الاحتياجات المتزايده من الطاقة في البلدان المصدرة وغيرها من بلدان العالم •**

ونبه وزير النفط الى انه ان لم يحل نفط جديد محل النفط المستخرج فاننا نحن والعالم سنواجه خللا فيموازين اوضاع الطاقة في المستقبل تنسحب عواقبه الوخيمة على الحضارة الانسانية ولذا ينبغي بذل جهود كبيرة لاطالة أمد الموارد النفطية في اقطارنا وهذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال اكتشاف احتياطي نفطي جديد وتحسي
سبل استخراج الاحتياطي الموجود
وحث في كلمته البلدان المتقدمة عل
اعتبار هذا العنصر جزءا من سياسذت
في مجال الطاقة •

**وقال : ان البلدان النامية والمتقد
بحاجة الى تعاون دولي في مجالا
المساعده الفنية والاسواق المامون
والاستقرار النقدى والمالي واستمر
النمو في الاقتصاد والتجارة العالم
وتوفر مناخ سياسي افضل • وه
بالذات يمكن ايماننا بالتعاو
والاعتماد المتبادل بين المنتجي
والمستهلكين وتجنبنا المدرو
للمواجهة بين الطرفين التي ما زال
احتمالاتها تبدو كبيرة للاسف بسب
المواقف المتقلبة وغير المرنة التي م
زالت تتمسك بها حكومات ع
بلدان متقدمة •**

واوضح الشيخ علي الخليف
الصباح أن النتائج التي تحققت •
ما يسمى بازمة النفط ليست مشج
فالمفاوضات الدولية لقيام نظ
اقتصادي دولي افضل منيت بالفش
مثلها في ذلك مثل المحادثات الت
أجريت لتوافر شروط تجارية أفض
لصادرات المواد الخام من الاقط
النامية الى الاقطار المتقدمة وقال

دول منظمة أوبيك بوجه خاص قد وقعت ضحية ارتفاع تكاليف التكنولوجيا والمعدات الراسمالية وضحية سياسات التسعير المتحيزة والعشوائية التي انتجتها الدول المورده الرئيسية الى اقطار الاوبيك .

واضاف وزير النفط أن الجميع يعرف أن التاكل المستمر في قيمة الدولار وضغوط التضخم التي نشأت داخل الدول المتقدمة ادت الى هبوط مستمر في القيمة الحقيقية لاسعار النفط .

ويعتقد الان عدد كبير من الخبراء ان السعر الحقيقي للنفط حسب قيمة الدولار في عام ١٩٧٣ هو اكثر بقليل من نصف السعر الحالي البالغ ١٢ر٧٠ دولار أمريكي للبرميل الواحد من خام النفط المؤشر في اقطار منظمة اوبيك .واكد ان الوصول الى حالة كهذه سيلحق الضرر باقطارنا وبالعالم بوجه عام وسيؤدي بالضرورة الى ان يعرض للخطر مفهوم التعاون المشترك بين الدول .

وقال انه لكي يكون هذا المفهوم مجديا ومستمراً فلا بد ان يقوم على أسس من الانصاف والمصالح المتبادلة ولذلك فمقابل ضمان امدادات النفط التي تعتبر ذات اهمية كبرى بالنسبة للدول المتقدمة يجب بالمقابل ضمان تنمية اقتصادياتنا وقطاعنا النفطي اللذين لا يقلان أهمية بالنسبة لنا .

وذكر وزير النفط ان السبل المفتوحة امامنا لتحقيق هذه الغايات وتصحيح الخلل الموجود في موازين شروط التجارة تكمن في تصحيح اسعار النفط بحيث تصل الى المستويات التي تعوض علينا استنزاف مواردنا وتؤمن لنا دخلا كافيا يمكننا من تمنية اقتصادياتنا ومواجهة التكلفة العالية والمتزايدة لاطالة امد مواردنا النفطية . وهكذا فان أسعار النفط يجب أن تعكس في النهاية كلفة استبدال الموارد الناضبة وقال انه من الواضح اننا أمام تصاعد تكاليف التنمية والتكنولوجيا لا نستطيع نحن الدول العربية المنتجة للنفط . ان نستمر في التساهل تجاه الاثار السلبية المتزايدة لتاكل عائداتنا النفطية

**واضاف الشيخ علي الخليفة : مع ان النفط هو المصدر الرئيسي للعائدات لتنمية اقتصادياتنا غير انه لا ينبغي ان يقتصر على ان يكون مصدرا للتمويل فقط بل ينبغي ان يشكل ايضا هياكلنا الاقتصادية والاجتماعية . غير انه لا يمكن للنفط ان يلعب هذا الدور اذا ظلت الدول العربية المنتجة للنفط مجرد دولة مزودة النفط الخام . وأوضح وزير النفط انه لهذه الاسباب فان اقطارنا مصممة على ان تدخل على نحو اكبر في مجالات العمليات اللاحقة للانتاج لكي تلبي احتياجاتها المحلية وتلبي ايضا جزءا من احتياجات العالم الاضافية من المنتجات البترولية والبتروكيماوية ومن جميع الصناعات المرتبطة بالمواد الهيدروكربونية عامة وقال في ختام كلمته ان الدرس الذي ينبغي ان نتعلمه جميعا هو ان الاسعار الافضل هي ضرورية لضمان استمرار تدفق النفط الذي لا غنى عنه لدعم الاقتصاد العالمي .**

# شريط الأخبار

## اختلاف كلي بين الترجمة العربية والعبرية لاتفاقات - معسكر داود ..



— قالت صحيفة كريستين ساينس مونتيور — أن الترجمتين العربية والاسرائيلية لاتفاقات كامب ديفيد تختلفان اختلافا كليا وان ما يقدمه المسؤولون من تفسيرات في القاهرة وتل أبيب يضفي طابعا مأساويا على البنية الهشة لهذه الاتفاقات .

واوضحت الصحيفة في ملحقها الاسبوعي الاخير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي — مناحيم بيجن — كرر مرارا تمسكه بابقاء قوات تابعة لتل أبيب في الضفة الغربية للاردن استمرارا لبسط النفوذ الاسرائيلي على هذه المنطقة التي تكتظ بالسكان العرب

ويفسر بيجن الاتفاق الذي تم بشأن — تجميد — المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بصورة تختلف عما يفهمه الرئيسان انور السادات وجيمي كارتر وقد كان هذا التباين فيوجهات النظر سببا في تأخير تبادل رسائل حول الموضوع .

ولا يبدى أحد استعدادا علنيا لاتهام بيجن بالازدواجية أو سوء النية بعد البلبلة التي اعقبت ابرام اتفاقات كامب ديفيد — لكن البعض اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلى فى مجالس خاصة



بانه يضاعف العراقيل التي تعترض الرئيس السادات وحتى الامريكيين في اقناع العرب بقبول نتائج القمة الثلاثية .

وجاء على لسان سناتور أمريكي لاحظ اختلاف وجهات النظر المصرية والاسرائيلية بعد أن عرض الرئيس السادات ومناحيم بيجن مضمون الاتفاقات على أعضاء الكونجرس - كان افضل بكثير لو أن الرجلين توجها الى الطائرة مباشرة بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد ولم يدليا بكلمة واحدة ...

**وكالة الانباء الكويتية**

**٢٥ شوال ٩٨هـ — ٢٧ — ٩ — ٧٨**

## الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس في واشنطن ان الاتحاد السوفيتي قد صرح لحوالي عشرين الف يهودى بالهجرة هذا العام. ويعد هذا هو اعلى معدل هجرة لليهود يسمح به الاتحاد السوفيتي منذ عام ٧٣ حينما وصل عدد الذين سمح لهم بالهجرة الى حوالي ٣٣ الف يهودي .

**الرياض**

**٢٦ شوال ٩٨هـ — ٢٨ — ٩ — ٧٨م**

## وموقف الطرق الصوفية

توجهت مسيرة ضخمة من رجال الطرق الصوفية الى قصر عابدين حيث قدموا وثيقة تأييد للرئيس انور السادات في خطواته من اجل السلام في مؤتمر كامب ديفيد وقد ضمت المسيرة الالاف من مشايخ ورجال الطرق الصوفية وهم يحملون راياتهم واعلامهم منشدين الاناشيد الدينية ومرددين الدعوات بالنصر .

**انباء الشرق الاوسط**

**٢٥ شوال ٩٨هـ — ٢٧ — ٩ — ٧٨م**

## الرئيس ماركوس يعود الى الخداع مرة اخرى

— طلب الى الجمعية الوطنية المؤقتة الجديده في الفلبين تشكيل لجنة خاصة لدراسة ثورة المسلمين التي بدأت جنوب البلاد قبل ست سنوات والنظر فيما اذا كان بالامكان اعادة بدء مفاوضات من اجل تسوية النزاع الذي ادى الى مقتل ٥٠,٠٠٠ شخص .

**رويتر**

**٢٤ شوال ٩٨هـ — ٢٦ — ٩ — ٧٨**

# موقف الشيخ عبدالحليم

**بعث شيخ الازهر ببرقية تهنئة تأييد الى الرئيس انور السادات بمناسبة اتفاق كامب ديفيد هذا نصها**
**الازهر الشريف بجميع هيئاته يؤيدكم ويبارك خطواتكم على الطريق الذي يبلغ بامتنا الى الحق والامن والسلام بارك الله سعيكم ووفقكم فيما تقصدون اليه من خير .**
**شيخ الازهر — عبد الحليم محمود**
**القاهرة .**
**١٩ شوال ٩٨هـ — ٢١ — ٩ — ٧٨م**



# و ... الشيخ محمود الحصري

اكد شيوخ المقارىء المصرية تأييدهم الكامل للرئيس السادات في جهوده لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .. وقد جاء ذلك في كلمة سجلها في سجل التشريفات المصرية الشيخ محمود خليل الحصرى شيخ عموم المقارىء المصرية ورئيس اتحاد قارئي العالم الاسلامي ..
**انباء الشرق الاوسط .**
**٢٥ شوال ٩٨هـ — ٢٧ — ٩ — ٧٨م**

# التوسع اليهودي الاستيطاني بالرغم من الاستسلام العربي

**اكدت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم باعداد خطة سرية لاسكان مزيد من الاف اليهود في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس المقبلة .**

ونشرت صحيفة — الديلي تلغراف البريطانية تقريرا سريا نقلا عن مراسلها في القدس المحتلة جاء فيه — ان مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو الصهيوني قد اطلع مؤيديه المقربين منه على خطة تقضي بزيادة حجم المستوطنات القائمة حاليا باقامة ابنية ومنشات خارج المستوطنة ذاتها وانه سيدرس امكانية اقامة مستوطنات جديده في المنطقة .

وتضيف الصحيفة ان خطة بيجن سيبدا تنفيذها بعد ان توقع مصر اتفاق السلام مع اسرائيل ، وتشمل عملية التوسع في المستوطنات الحالية كما يراها رئيس وزراء العدو اقامة خزان مياه مع بعض الابنية للحماية تبعد حوالي عشرة اميال عن كل مستوطنة حتى يستطيع في المستقبل ان يدعى ان كل تلك الاراضي تابعة للمستوطنة ذاتها .

واضافت صحيفة — الديلي تلغراف — في تقريرها السرى ان اسرائيل ستدعي بحقها في تلك الاراضي بعد مرور فترة الخمس سنوات التي تسبق عملية الحكم الذاتي في الضفة الغربية والقطاع وانها لن تسمح تحت اي ظرف من الظروف باقامة دولة فلسطينية في تلك المناطق .

وتأتي خطة بيجن هذه كرد مباشر على المطالب العربية الاخيرة التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قبل اقامة سلام حقيقي .
**لندن**
**٢٥ شوال ٩٨هـ — ٢٧ — ٩ — ٧٨م**

# تطبيق الشريعة في باكستان

وصل الى اسلام اباد الدكتور محمد معروف الدواليبي مستشار الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية في زياره تستغرق اسبوعين تلبية لدعوه من الجنرال محمد ضياء الحق رئيس دولة باكستان ومن المقرر ان يقدم المستشار السعودي مشورته الى الحكومة الباكستانية بشأن اضفاء الصبغة الاسلامية على القوانين في باكستان .
**م**
**٢٦ شوال ٩٨هـ — ٢٨ — ٩ — ٧٨م**




شعارنا

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ٠ فلنحيينه حياة طيبة ٠ ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون »

كلمة الاسرة

# أيها المسرحيون في الكويت

قبل مدة ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، كانت اذاعة الكويت تبث برنامجا عن تاريخ المسرح في الكويت ، وفي احدى فترات هذا البرنامج كان رجل وامرأة يتبادلان الحوار حول قضية ــ غريبة عجيبة ــ في نظر معد البرنامج ٠

هذه القضية الهامة هي : لماذا لم تعمل المرأة الكويتية في المسرح في بدايات انشائه ؟ ٠ وامتد الحوار طويلا ، يبحث في الاسباب ، ويفترض المقدمات ، وينقب في التاريخ عن هذه القضية ٠٠ او الظاهرة ٠٠ ــ المقلقة ٠٠ المحزنة ٠٠

ونتساءل هنا : هذا الذي اقلقكم ؟ أن تقعد المرأة للتربية أولادها ، وتنشئهم التنشئة الصالحة ورعاية زوجها وتوفير السكن النفسي له ٠٠ ؟

اهو أمر يدعو الى القلق فعلا ان ترفض المرأة المشاركة في هذا الفساد ؟ وأنتم تعلمون أن الممثلين والممثلات يختلطون ببعضهم اختلاطا تاما ، ويمضون ساعات طويلة في ما يسمى بالبروفات والتدريبات ؟ ٠

ايقلقكم هذا ٠٠ ولا يقلقكم انفلات بعض الفتيات والنساء في مجتمعنا بسببكم أنتم ، بسبب مسرحياتكم وتمثيلياتكم ومهازلكم ؟ ٠ تحرضون الفتاة للتمرد على أمها ، والخروج على طاعة أبيها ، وتحررها من كل القيم والمثل الاخلاقية ، بما تعرضونه عليها ، ثم تأسفون وتحزنون لان هذا الخروج لم يكن مع بدايات نشأة المسرح في الكويت ٠

والمصيبة أن يذاع هذا من اذاعة الكويت الرسمية ، التي يجدر بها ان تراقب هذه الافكار التي هي في حقيقتها نسخ مشابهة لما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون في دفع المرأة للخروج من بيتها والمشاركة في المنتديات والمسارح والملاهي ٠

فهلا افقنا من غفلتنا وصحونا من نومنا ، وعرفنا أين مكان المرأة الحقيقي ، الذي يمكنها فيه أن تؤدى أعظم مهمة ، وهى تربية الاجيال تربية نكاد نفتقدها اليوم ؟ ٠

# مية الفطرة واثرها : تابع : مسئولية التربية الايمانية

من الامور المسلم بها لدى علماء
بية والاخلاق أن الطفل يولد على
ة التوحيد فاذا تهيأت له تربية
بية وبيئة مؤمنة وخلطة اجتماعية
لحة نشأ على الايمان الراسخ
خلاق الفاضلة وقد قرر القران
يم هذه الحقيقة في قوله تعالى :
ة الله التي فطر الناس عليها لا
يل لخلق الله . واكدها رسول الله
ى الله عليه وسلم فيما روى
خاري : كل مولود يولد على الفطرة
واه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
وبذلك تتضح لنا أهمية الفطرة
رها ونعلم أن الولد اذا نشأ في بيت
حرف وبيئة ضالة وخالط جماعة
سدة فانه يتربى على اسوأ الاخلاق
درج من الايمان الى الالحاد
سعب رده الى جادة الحق وسبيل
دى لذلك يجب الا يتساهل في تربية
ناء ومراقبتهم حتى لا يؤدى بهم ذلك
الزيغ والانحراف ومن نماذج هذا
ساهل :

ـ الاب الذي يدفع بولده الى
ارس الاجنبية والتبشيرية مما
دى به الى كره الاسلام والحقد على
ه .

ـ الاب الذي يسمح لولده ان يقرأ
شاء من كتب الحادية وعلمانية مما
مله يتشكك في عقيدته ويهزأ
ريخه .

٣ ـ الاب الذي يترك لولده الحريةفي مخالطة من يشاء من رفقاء السوء والضلال ويعتنق ما شاء من المبادىء الفاسده فبذلك سيسخر الولد بكل القيم الدينية والمبادىء الخلقية .

٤ ـ الاب الذي يسمح لولده بالانتماء لاحزاب الحادية كافره او منظمات علمانية لا ترتبط بالاسلام فانه سينشأ على عقيدة ضالة ومبادىء فاسدة ويكون حربا على الاديان والقيم .

ـ من ذلك كله يتبين اهمية الدور وابعاد الواجب الملقى على عاتق الابوين والمربين بشكل عام وان تنشئة الولد مسئولية كبرى وواجب عظيم امام الله سبحانه وتعالى وتتلخص هذه المسئولية فيما يلي :

١ ـ الارشاد الى الايمان بالله وقدرته المعجزة عن طريق التفكر في خلق السموات والارض والتدرج معهم من البسيط الى المركب ومن المحسوس الى المعقول حتى نصل بهم الى قضية الايمان بالله عن اقتناع وحجة فلا تستطيع معاول الهدم أن تنال من هذا الايمان الراسخ والعقيده الثابتة وهذه هي طريقة القران الكريم في التربية قال تعالى : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع لناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون : البقرة ـ ١٦٤ ـ

٢ ـ غرس روح الخشوع والتقوى والعبودية لله : وذلك بتفتيح بصائرهم على قدرة الا ه المعجزة واياته في الكون من شجرة نامية وزهره فواحة وملايين من الخلائق الدقيقة العجيبة الصنع والتي لا يملك المؤمن ازائها الا أن يخشع ويهتز لعظمة الله ومراقبته وطاعته ومن وسائل تقوية الخشوع في النفس أن يروض الولد في سن التمييز على التخشع في الصلاة والسكون والحزن عند تلاوة القران وهذه صفة المؤمنين الصادقين قال تعالى : قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون .

وقد كان الخشوع والحزن هو حال الصحابة رضوان الله عليهم ولقد افاضت الكتب في شرح خشوعهم وبكائهم عند الصلاة وقراءة القران وقد يجد المربي صعوبة في ترويض الولد على الخشوع في البداية ولكن مع كثرة التنبيه والمثابرة والقدوة الحسنة يصبح الخشوع خلقا أصيلا وطبعا كريما في نفسه .

---

# أمور على الحامل تجنبها ..

**١ ـ الادوية :**

**لا يجوز أن تتناول الحامل اي دواء الا بامر الطبيب لان الدواء قد يحتوى على مواد تضر بالجنين وتؤثر على نموه ، وتحدث عاهات في تكوينه ، خصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى .**

**٢ ـ التصوير بالاشعة :**

**قد يحدث أن تمرض الحامل مرضا يرتئي معه الطبيب اجراء تصوير بالاشعة . فعليها في هذه الحالة أن تذكر له أنها حامل ،لانه يعلم ان الاشعة ـ اشعة اكس ـ تضربالجنين وربما تؤدى الى تشويه خلقته .**

**٣ ـ الامراض المعدية .**

**على الحامل أن تحمي نفسها من الامراض المعدية ، فلا تزور رفيقة مريضة أو بيتا تعلم أن فيه مريضا . وعليها أن تعلم أن اصابتها ببعض الامراض المعدية وخاصة في الاشهر الاولى من الحمل ـ قد تؤدى الى تشويه جنينها ان لم تؤدي الى اسقاطه ومن اهم هذه الامراض الحصبة الالمانية التي قد ينشأ عنهاان يولد الطفل مثلا أعمى أو مصابا بعاهة .**

# محطة استراحة

# من شذرات القلم



## الحرص على قبول العمل ..

كان السلف الصالح يجتهدون في أتمام العمل واكماله واتقانه ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويخافون من رده وهؤلاء الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله روى عن على رضى الله عنه قال : كونوا لقبول العمل أشد أهتماما منكم بالعمل ألم تسمعوا الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين ٠ وعن فضاله بن عبيد قال : لان أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب الى من الدنيا وما فيها لان الله يقول : انما يتقبل الله من المتقين ٠

لطائف المعارف ـ ابن رجب الحنبلي

## ورع في الفتيا ..

استفتى الحسن بن زياد في مسالة فاخطأ فلم يعرف الذي أفتاه فاكترى مناديا ينادي : ان الحسن بن زياد استفتى يوم كذا وكذا في مسالة فاخطأ ، فمن كان أفتاه الحسن بن زياد بشيء فليرجع اليه ومكث اياما لا يفتى حتى وجد صاحب الفتوى فاعلمه انه قد اخطأ وان الصواب كذا وكذا ..

## خصال الامر بالمعروف

قال سفيان لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فيه خصال ثلاث رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى ، عدل بما يأمر عدل بما ينهى ، عالم بما يأمر عالم بما ينهى ٠

## الصلابة في الجهاد

الذين يحسبون الجهاد لتحقيق المثل العليا عملا يسيرا هم قوم مغرقون في الوهم

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

وحملة الدعوات يجب الا يتزحزحوا عن منهاجهم مهما اشتد كلب الاحداث عليهم والمرء قد تحدثه نفسه اذا انهزم وأهين أن يستسلم ويستكين لكن الله لما وصف الاخيار من عباده نبأ أن النوائب الدهم لا تلين قناتهم ولا تثبط عزماتهم وأنهم يخرجون من المحن خروج البدر من وراء الغيوم ، لم تنتقص صفحته ، ولم تكسف أشعته ـ وكأي من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ٠

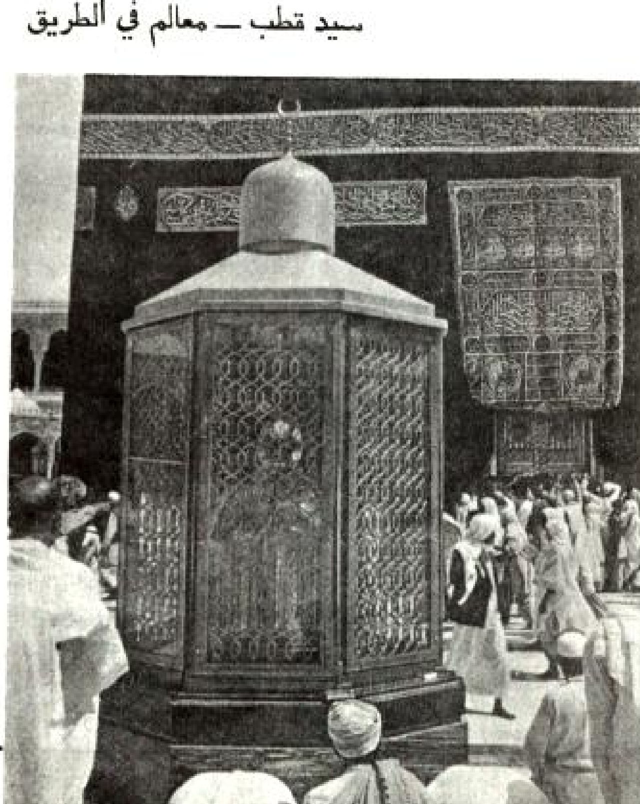
محمد الغزالي ـ في موكب الدعوة

اعداد: عبدالعزيز الحمد

# أمانة الحاكم ..

ان القلوب يجب أن تخلص أولا لله ، وتعلن عبوديتها له وحده ، بقبول شرعه وحده ورفض كل شرع اخر غيره • من ناحية المبدأ •• قبل أن تخاطب بأي تفصيل عن ذلك الشرع يرغبها فيه ••• ان نظام الله خير في ذاته ، لانه من شرع الله ولن يكون شرع العبيد يوما كشرع الله ولكن هذه ليست قاعدة الدعوة • ان قاعدة الدعوة أن قبول شرع الله وحده أيا كان ، ورفض كل شرع غيره أيا كان هو ذاته الاسلام ، ليس للاسلام مدلول سواه ، فمن رغب في الاسلام ابتداء فقد فصل في القضية ولم يعد بحاجة الى ترغيبه بجمال النظام وأفضليته •• فهذه احدى بديهيات الايمان •

سيد قطب – معالم في الطريق



عن الفهري عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاح الفيء فتناول أبناه تفاحة فانتزعها منه عمر وأوجع فمه ، فسعى الى أمه فأرسلت الى السوق واشترت له تفاحا • فلما رجع عمر وجد ريح التفاح فقال لزوجته يا فاطمه هل في البيت شيء من هذا الفيء قالت : لا وقصت عليه القصة ، فقال : والله لقد انتزعتها من ابني وكأنما انتزعتها من قلبي ولكني كرهت أن أضيع نفسي بتفاحة من فيء المسلمين •

## باب الجنة

**ماتت ام اياس الذكي القاضي المشهور فبكى عليها فقيل له في ذلك فقال: كان لي بابان مفتوحان الى الجنة فغلق احدهما :**

## شرعة الرحمن ..

هي شرعة الرحمن كم رسمت لنا
رشدا يحقق عزة الانسان
كم لقنتنا الحب عذبا صافيا
تمحو به الاحقاد في تحنان
لو أنفقوا ما في الوجود جميعه
ما ألفوا قلبا بأي مكان
لكنه الرحمن ألف بينهم
فاذا بهم في قمة الازمان

**جمال فوزي**



# الطريق إلى فلسطين ..

انتهى مؤتمر كامب ديفيد بأيامه الثلاثة عشر ، وتم التوقيع على وثيقتيه اللتين تحددان اطار السلام في الشرق الاوسط واطار عمل من اجل عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، ثم وافق الكنيست الاسرائيلي على اخلاء المستوطنات الاسرائيلية من سيناء بعد جهود وصعوبات وبدأت اجراءات السلام المنفرد بين مصر واسرائيل .

وانتهى ايضا مؤتمر دول الصمود والتصدى بعد ان تاجلت جلسته الختامية مرات ثلاث ، الامر الذي أثار كثيرا من التكهنات حول نتيجة المؤتمر ومقرراته ، ثم اعلن المؤتمر عددا من القرارات اهمها : انشاء جبهة قومية للصمود والتصدى ، واعتبار قضية فلسطين قضية العرب الاساسية ، واسترداد الحقوق الوطنية لشعبها في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر ، وتطوير العلاقات السوفياتية مع هذه الجبهة وغير ذلك .

وانطلقت الوفود من امريكا ومن الجبهة ومن مصر الى العواصم تريد أن تعرض وجهة نظرها وتقنع بها الاخرين .

وبعد هذا كله ، وقبل هذا كله ، ما هى الفروق الرئيسية بين كلا الطرفين المصري وجبهة الرفض .

لا شك ان هناك فروقا كثيرة لا نريد أن نعرضها او نناقشها لذلك نستعيض عن هذا السؤال بسؤال اخر هو : لقد عرفنا نقاط الخلاف فما هى نقطة اللقاء بين مصر ودول الجبهة ؟

ان نقطة اللقاء او الاتفاق بينهما هى التسليم بعدم المطالبة بالاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ . كانما هذه الاراضي الاسلامية العربية صارت اسرائيلية . ولا يحتاج الامر الى مناقشتها بشكل من الاشكال .

وهنا يطرح سؤال نفسه : ما الفرق بين الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل ١٩٦٧ والاراضي الفلسطينية المحتلة بعدها ؟ وهل لليهود حقوق في تلك بينما ليس لهم حقوق في هذه ؟ ولماذا لا يكون التخلي عن اراضي ما قبل ١٩٦٧ خيانة او تفريطا ، بينما يعتبر التخلي عن أراضي ما بعد ١٩٦٧ خيانة وتفريطا او ان هذا التفريق بينهما هو نتاج حرب ١٩٦٧ نفسها ؟ .. انه ان كان كذلك فما أعظمه من نتاج ، وما ارهبه من نتيجة خسر العرب لاجلها كثيرا من الاراضي وكثيرا من الشهداء وكثيرا من الخسائر المعنوية والمادية ...

والحقيقة التي نعتقدها ــ نحن المسلمين ــ انه لا فارق بين ارض محتلة احتلت قبل ١٩٦٧ او بعدها اطلاقا .

ورب سائل يسأل : لقد ظللنا تسعة عشر عاما من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ ننادى باسترجاع فلسطين كلها ، ولكننا لم نستفد شيئا ، لذلك فان هذه الحقيقة هراء .. او انها اعلى من امكانياتنا وقدراتنا .. او ان العالم قد تحضر ولم يعد يقبل فكرة القضاء على دولة اسرائيل وعودة اليهود الى بلادهم التي كانوا فيها .. أو .. او ...

والواقع هو غير ذلك كله ، وذلك لان اسلامية فلسطين وعروبتها حقيقة ابدية لا مراء فيها ولا تقبل المناقشة او المساومة ، وان لدينا ــ نحن المسلمين ــ الامكانيات المادية الكبيرة التي نستطيع بها تجييش الجيوش والاستعداد للمعركة وان العالم المتحضر كان ، وما زال ، وسوف يبقى دائما وابدا راضخا لراى القوي وسياسة الامر الواقع . وهذه بديهية لا تحتاج الى دليل او برهان .

ان الواقع غير ذلك كله . انه ــ نحن المسلمين ــ قد اخطانا طريق النصر اذ ابتعدنا عن ديننا وحاربنا من يدعو الى الله وجعلنا الاسلام قاصرا على علاقة الانسان بربه ، وتركناه في علاقة الانسان مع الانسان ومع المجتمع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية و ... لقد اخطانا الطريق .. اخطاناه شعوبا ، واخطاناه حكومات .. اخطاناه فكرا واخطاناه عقيدة .. واخطاناه تطبيقا . .

وبعد ذلك كله كيف لنا ان نصل الى النصر . والله سبحانه وتعالى يقول : ــ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

هذه حقيقة اولى . وهناك حقيقة ثانية وهى ان العداوة الصليبية والصهيونية للاسلام وللمسلمين ليست عداوة مصالح ولا عداوة نظام ولا عداوة ارض ولا غير ذلك من العداوات التي يمكن ان تخبو أو تنام في يوم من الايام . انها عداوة عقيدة ودين ، لن تخبو لها نار ولن ينام لها ثار ، انها عداوة لا تحلها الا الحرب ولا يطفئها الا الجهاد الاسلامي المقدس الذي يعتقد كل مجاهد فيه ان له احدى الحسنيين : النصر او الشهادة ، والذي يؤمن كل افراده بقوله تعالى : واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم ، والذي يرى كل افراده ان النصر من عند الله تعالى يؤتيه عباده الصالحين بعد اعداد العدة ، يقول الله تعالى : هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار .

بهذه العقيدة .. وبهذا الجيش الذي يحملها .. وتحت هذا اللواء . لواء الاسلام . وفي هذا الطريق ، طريق الايمان والجهاد يتحقق النصر الاكيد اذا شاء الله تعالى هذا هو الطريق وانه لطريق وحيد ..


حليب
ليتا
الهولندي ..
سريع الذوبان
العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..
الآن
بالأسواق
LECH
LITA
INSTANT
سريع الذوبان
تنتجه
أشهر
مزارع الابقار
في هولندا ..

# مسابقة المجتمع الشهرية

شروط المسابقة :

١ ـ ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعه على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوى كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في أعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت ـ الروضة ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ مجلة المجتمع

مسابقة شهر ذي القعدة

٢ ـ لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصه .

٣ ـ اخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ ـ توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتنشر اسماء الفائزين بعد أسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ ـ ليس بالضروره أن تصدر في الشهر اربعة أعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات :

## مسابقة شهر ذي القعدة

### الحلقة الثانية

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية :

١ ـ نزلت سورة الحشر بقوم من اليهود فمن هم ؟

بنو قينقاع ـ بنو النضير ـ بنو قريظة

٢ ـ ما اسم المرأة التي نزل فيها قوله تعالى في سورة المجادلة « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله »

اسماء بنت ابي بكر ـ هند بنت عتبة ـ خولة بنت ثعلبة

٣ ـ احدى سور القران الكريم تسمى سورة القتال فما هي ؟

سورة الانفال ـ سورة الفتح ـ سورة محمد

## الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ دينارا كويتيا موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثانية : ٣٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثالثة : ٢٠ دينارا كويتيا
الجائزة الرابعة : اشتراك لمده سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائز السادسه : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائز السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشره : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

قسيمة حل مسابقة شهر ذي القعدة « الحلقة الثانية

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

# تراؤنا يكتبون

وصلت مجلة المجتمع ـ مجلة المسلمين في كل مكان كثير من الرسائل من الاخوة القراء الكرام تعبر عن تلك الصلة الروحية الطيبة وعن روح الصداقة والاخوة السامية التي تربطهم بمجلتهم ونحن اذ نشكر الاخوة القراء جزيل الشكر نرجو الله تعالى ان يديم تلك الاخوة وان يجعلها في سبيله خالصة لوجهه واننا نفتح قلوبنا لكل اقتراح او رأي او فكرة .

هذه بعض رسائل الاخوة القراء .

## الواقع المرير والسلعة الغالية

ان الله تعالى لا يظلم احدا ابدا لانه عادل جل شأنه فنظرة الى عالمنا العربي تثبت لنا ذلك. فالعالم العربي اليوم ممزق مشتت وذلك لان المسلمين فيه استهتروا بالدين ولو اننا جعلنا كتاب الله في صدورنا لما كنا على هذه الحال ابداً ، ولكننا نسينا الله تعالى فانسانا انفسنا مع أنه كان من الواجب علينا ان نطيع الله الذى يقول في محكم تنزيله : واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين .

والطامة الكبرى بعد هذا الواقع السيىء اننا لم نتوقف عن المعصية ، بل سرنا في طريق العصيان مسافات ومسافات ، فما اسهل أن تجد الخمر في كثير من البلدان العربية ، وما اصعب ان تجد فيها الدواء ، الا توجد محلات الفاحشة علانية جهارا نهارا ؟ . الا تسير المسلمات في الشوارع كاسيات عاريات غير مباليات بسخط الله تعالى وغضبه ؟ ، الا تعرض الافلام والمسرحيات الساقطة التي تدعو الى الرذيلة بالحاح واصرار ؟ ، الا تصم اذاننا في كل مكان الاغاني المتخنثة التي لا هم لها الا أن تزين الحرام والفواحش في اعين المسلمين ؟ واخيرا وليس اخرا الم يحتل اليهود اطهر اراضي المسلمين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم .

فيا شباب المسلمين عودوا الى الاسلام عودا حميدا ، واستمسكوا بحبل الله المتين ، واتركوا المعاصي ما صغر منها وما كبر ، وما ظهر منها وما بطن ، وانصروا الله تعالى على انفسكم الاماره بالسوء ينصركم على اعدائكم واعدائه نصرا مؤيدا مؤزرا ، ولا يجدنكم الله تعالى الا فيما امركم ان تتواجدوا فيه ، واياكم ان يلقاكم في ما نهاكم عنه . الا ان سلعة الله غالية ، الا ان سلعة الله غالية ، الا انها الجنة .. جنة عرضها السموات والارضين ...

والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته

**بريطانيا ـ لندن . خ الزبيدي**

---

ولقد وردنا من الاخ حسين خطيب ـ العين ـ الامارات العربية المتحدة ابيات بعنوان :

## سل الأورال

لـك الاشباح قيدها بسلسال
وقطع ما هوى السكين أوصالي
وجوع كلبك المسعور ينهشني
وعذب طفلي الوسنان والال
وحرق ما بطون الفكر قد ولدت
بنار الحقد قد حرقت امالي
فلن ارضى بغير الله لي حكما
تعالى الله عن نقص واهمال
ومن عزم الالي الابطال لي مثل
بلال الامس اذ يرمى باهوال
اذ الجلمود فوق الصدر يزرعه
على رمضاء قد همت باشعال
انا عقب لذاك الركب تعرفه
جبال الصين ما شمخت ونيبال
سل الاورال كم انست بتكبير
وتركستان كم طربت باهلال

# قراؤنا يكتبون

## الفكر الاسلامي في العصر الحديث

المتطلع في المؤلفات الاسلامية الحديثة يجد زادا فكريا يدل على منهل ثر ونبع حر وفير . ذلك ان المفكرين الاسلاميين في العصر الحديث قد بذلوا جهودا مضنية في سبيل ارساء فكر واع وثقافة اسلامية جديرة ان تضع معالم في طريق الدعوة الى الله .

والفكر الاسلامي الحديث فكر يتسم بصفات ممتازة بغض النظر عما صدر من بعض الباحثين فيه من شطحات وافكار تولى المخلصون الرد عليها ودحضها .

وهذه السمات تتجلى في شموله وقدرته على ايجاد حلول لمشكلات العصر المتعددة وعلى ملاءمته لكل زمان ومكان وتلبيته لحاجات البشر وموازنته الدقيقة بين متطلبات الفرد وحاجات المجتمع وغير ذلك .

ولكن المؤسف حقا هو ان ابناءه بعامتهم لم يعطوه اهتمامهم او قد حيل بينهم وبين ا... يهتدوا اليه ونقل اليهم مشوها مزيفا الا... الذي ابعدهم عنه فانفصمت العرى وتقطع... الاواصر .

ولهذا لابد لكل مسلم من يطلعه على الف... الاسلامي ويفهمه ويناقشه ويقارنه بالفك... الشرقي والغربي وعند ذلك سوف يرى عظم... وربانيته وشموله ووجوب العمل عـ... تطبيقه حتى يعم الارض الحق والخير والاي... والسعادة .

**فاروق باسلامة — السعود...**

● ولقد وردتنا هذه التساؤلات بمناسبة العيد من القارىء الاخ يوسف ابو راس :

### اليوم عيد :

لمن العيد اليوم ؟؟ .. اهو لهذه الشعوب التائهة في دروب الحياة لا تعرف هدفا تسعى اليه ، تغالب الموت لتعيش عيشة هي اقسى من الموت ، وتسعى الى الحياة بأجسام فقدت نضارة الحياة ، وتشقى وراء اللقمة تنتزعها من انياب المترفين ،ومخالب المتسلطين وبراثن القساة الغلاظ الاكباد . او هو لتلك الآلاف من دعاة القرآن وابطال الجهاد كبلوا بالحديد وارهبوا بالتعذيب ، يمتحنون في دينهم وكبريائهم ، اطفالهم للتشريد ، ونساءهم للبكاء ، وشيوخهم للجوع ، وشعبهم يسا... بالسوط الى استقبال جلاديه ليحني الجبا... ويهتف لهم ، وهو يعتقد انه وراءهم سائر الـ... الشقاء الاسود والفناء المحتوم .

لمن العيد اليوم ؟؟ ..

انه لقوافل الايمان محاطة بالنور تتلألأ فيو... التضحيات تستقبلها الحور وتفتحت لها الجنان

**يوسف ابو راس**

## ردود خاصة

— الى الاخ الكريم عيد مبيريك الجهني ، السعودية ، جدة

تصورك لاية الاسراء تصور طيب مبارك ان شاء الله تعالى وحبذا لو اكثرت من الاطلاع على كتب تفسير القرآن الكريم .

— الى الاخ الفاضل احمد عبدالله باقلب السعودية ، الرياض .

نشكرك على شعورك الطيب تجاه مجلتك المجتمع ، وسوف نحول طلبك الى قسم المسابقات لعلهم يجدون لك حلا مناسبا . واما بالنسبة الى محاولتك الشعرية فانها بداية طيبة .ولكنها تبقى بداية تحتاج الى مزيد من العناية والجهد . وفقك الله دائما .

**— الاخ الحبيب س ، السعودية ، الرياض**

**نشكر تهنئتكم لنا بعيد الفطر السعيد راجين من الله تعالى ان يعيده على المسلمين وقد عادوا الى دينهم ونالوا العزة والكرامة ونعدك ان شاء الله ان تعود تلك الموضوعات التي تطلب الى صفحات المجتمع راجين منكم ان تعلموا اننا لا بدلنا من ان نعطي الاولية في النشر دائما لاحداث الساعة التي تهم المسلمين ولكم جزيل الشكر .**

— الى مسلم في بلاد الاغتراب .

نشاطرك من اعماق قلوبنا ما تشعر به تجاه المآسي التي تحل بالمسلمين بعامة ، وبما حل في مسلمي بورما بخاصة مذكرين اخواننا المسلمين في كل مكان انه لا نصير ولا كرامة الا بأن ننصر الله تعالى ،وان نعود الى احكام دينه تطبيقا وتنفيذا ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى . .

### ● عمر بن الخطاب

مر عمر بن الخطاب ببناء يبنى بآجر وجص فقال : لمن هذا؟ فقيل : لعامل من عمالك فقال : أبت الدراهم الا ان تخرج اعناقها . وارسل اليه من يشاطره ماله

### ● السرور

سئل حكيم : ما السرور ؟ قال : اقامة الحجة وايضاح الشبهة .

وقال آخر : احياء السنة واماتة البدعة

وقال آخر : ادراك الحقيقة واستنباط الدقيقة .

وقال آخر : الامن والعافية

# ليكن شعارنا تقوى الله ..

يقو ل الله سبحانه وتعالى في
كم كتابه العزيز : يا ايها الذين
نوا اتقوا الله حق تقاته
تموتن الا وانتم مسلمون ،
قول في اية اخرى ان اكرمكم عند
له اتقاكم ..

نظرة فاحصة الى هاتين الايتين
كريمتين من كتاب الله عز وجل
ين لنا ان المعيار الاساسي
الحقيقي عند الله سبحانه وتعالى
م القيامة هو تقوى الله جل وعلا
كيف يتاتى لنا ذلك ؟ هذا هو
سؤال والاجابة عليه سهلة
ميسوره فالتزامنا باوامر الله عز
جل واجتنابنا لما نهى عنه هما
طلبان الاساسيان والرئيسيان اللذان يريدهما الله سبحانه وتعالى منا نحن البشر .. فعندما تعرض اعمالنا على الله جلت قدرته ليرى ما صلح منها ومافسد تكون تقوى الله حينذاك هى الاساس الذي يحكم به الله سبحانه وتعالى على أعمالنا وليس اي شيء اخر .

وليعلم أولئك المتبجحون ان اموالهم وأولادهم وحسبهم ونسبهم اشياء ليس لها اي قيمة تذكر عند الله سبحانه وتعالى .. فعندما يقف أحدنا أمام الله ليحاسبه لا ينظر الله الى صورته أو شكله أو جنسيته أو هويته أو غناه أو فقره وانما ينظر الى عمله الذ يقدمه في حياته الدنيا فان كان خيرا أعقبه الله سبحانه وتعالى كل خير وان كان شرا حاسبه الله حساباً عسيرا ..

فالاجدر بنا أن نتعامل مع المسلمين كأخوة لنا مهما اختلفت جنسياتهم أو تباعدت ديارهم أو تعددت لغاتهم وندع دعوى الجاهلية التي يتعامل بها الكثير من المسلمين في هذه الايام وقد حذر الرسول من ذلك فقال ليس منا من دعا الى عصبية ثم قال دعوها فانها منتنة كما يجب على كل فرد مسلم فينا ان لا يهزأ بأخيه لانه ينتمي الى جنسية معينة أو لانه يتكلم لغه معينة فهذه ليست من صفات المسلمين وقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن ذلك في القران الكريم ، فالله سبحانه وتعالى ينظر الى ما عملت مهما كنت والافضلية عنده لمن اتقاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عدنان الشملاوي ـــ الكويت

---

قصيدة "

# ظرة الى المرأة ين الحقيقة

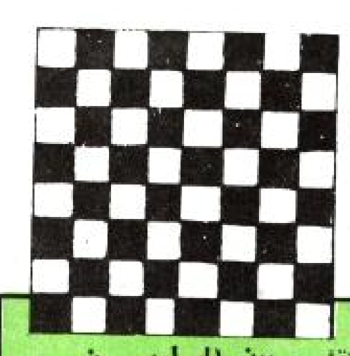
ايت نفسك في صفا المرآة ؟
وعرفتها في ظاهر القسمات
عرفت ما يسمو بظل حقيقة
تنساب مشرقة من السموات؟
كم ترى المرآة وهي تقول :ذا
ما خلف رؤياها بعمق الذات
اى المسافة والهوى متناقض
ما بين وجه النور والظلمات
ويل اهل النور من اهل الدجى
حتى تهيم الشمس في الاكمات
رب من ضاعت به اهواؤه
يمضي الى الايذاء والنكبات
ارتاح ان يلق الحياة تبسمت
لمناضل ما ارتاب للعقبات
ذا رنا في اي وجه دائما
يرنو بعين السوء والنزوات
هيهات ان يرنو بصفو بصيرة
وبنفسه بئر من السفهات
ولكم ستعرف في الوجوه معادنا
ان كنت تدري احرف الوجنات
فاذا صفا يصفو الى اجناسه
ولغيرهم يشتد بالنقمات
فيغور منه العزم بين عزائم
صدقت بحق في منى العزمات
كره الضياء وكل من يدعو له
كي لا يرى تحت الضياء الات
قد خانه التحليق في وجه السما
فارتد مؤتلفا مع الحفرات
ضاعت به الايك وضاعت دوحه
مذ هام جوالا على الشهوات
كم غاص في ظن اذا يرنو
الانسان ونفسه في عالم الشبهات
بطرائق التمام يرفع شأنه
كالديك فوق قمامة الفضلات
واذا انتمى في عصبة من فصله
يغتال اهل العزم بالكلمات
فيحط من قدر النفوس وفضلها
متفلسفا لكن من الترهات
ما خل من عزم الذين توجهوا
له في عمل وبالنيات
وجه الحقيقة ساطع لمدر
كين فهل يراه غارق بسبات
شتان بين معاهد شيطانه
ومعاهد لمسير القدرات
الفرق بين الناس في اعمالهم
ذاك الدليل بكامل البصمات
مهما الطريق تطول بين تلون
الفجر يأتي صادق الصفحات
لو قمت تنهي مجرما متغطرسا
نفرت عليك اراقم الغابات
موج يسوق الموج في بحر الشقا
ولاليء الاعماق في الحفرات
لو جئت تشكو المذنبين لمنصف
لقنعت في بلواك بالحسرات
تمشي بنا الاقدار في احكامها
وشؤونها تجري الى الغايات
لا دفع للانسان فيما نابه
فحياته وعد من السموات

راتب نصرا الله

الامارات العربية المتحدة ـــ دبي




# لبنان بين التدويل وولادة الدولة الصليبية



في الوقت الذي بلغ التعاون الصليبي الاسرائيلي في لبنان ذروته ، صعدت الجبهة النصرانية عملياتها العسكرية حيث مكنها الدعم الاسرائيلي الذي تتولى سفنه قصف قوى الفلسطينيين في غرب بيروت من الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم ، ومنذ ايام أشار متحدث حزب الكتائب الى هذا الواقع الجديد فقال – ان الاوامر صدرت الينا بتغيير استراتيجيتنا والتحول من موقع الدفاع الى موقع الهجوم ، بينما صار موقف قوات الردع – التي يقال انها تمثل الامة العربية – موقف المدافع عن نفسه ، وهنا تدخل الحرب اللبنانية مرحلتها الحاسمة ضمن لعبة أممية يديرها الرئيس الامريكي كارتر الذي دعا الى مبادرة جديده لحل الازمة في لبنان ، وهنا يطرح سؤال نفسه : ترى هل كانت المسألة اللبنانيه واحدة من المسائل التي بت أمرها الثلاثي – كارتر – بيغن – السادات – في كامب ديفيد ؟ وتبدو الاجابة واضحة فيما ذكره بطرس غالي قائلا – ان اتفاقات كامب ديفيد تناولت مشكلة لبنان ضمن دراسة أمن المنطقة .. كما ألمح الى ارتباط السلام المصرى الاسرائيلي بالواقع اللبناني كمشكلة يحسن حلها بشكل يرضي جميع الاطراف المتنازعة ، وقد وافق هذا القول للمسؤول المصري جملة من الامور الاخرى وردت متناسقة يكمل بعضها بعضا مما يخيل الى أن هناك أمرا قد دبر بليل ، فبعد انتهاء كامب ديفيد مباشره ، بدا نصارى لبنان بتحرك عسكرى واسع في لبنان ، أعقبه مباشرة اعلان أمريكي عن مبادرة جديدة للرئيس كارتر ، تتضمن الدعوه الى مؤتمر دولي لحل الازمة ، وقد لوحظ أن دعوه كارتر هذه جعلت من اسرائيل طرفا مباشرا في تقرير مصير لبنان ، كما انطلقت من فرنسا دعوات مشابهه لما دعا اليه كارتر ، حيث اقترح الرئيس الفرنسي عقد مؤتمر لجميع الاطراف المشاركه في القتال ، وقد رافق هذه الدعوات كلها – التي تتركز حول تعديل المشكلة – حديث الساسة اللبنانيين عن تقديم استقالاتهم – سركيس الحص – الامر الذي يعني تفويض كل جهة بادارة المناطق التي تسيطر عليها ، وهنا يتساءل المرء ماذا يراد من جملة هذه الامور التي برزت في الساحة اللبنانية مرة واحدة ؟ ولماذا بدات الدعوة الى التدويل حثيثة لحل الازمة ، أن صحيفة الواشنطن بوست ذكرت بان ما دعا اليه كارتر سوف يتجاوز مهمة تحقيق وقف اطلاق النار ، الى الاتفاق على حال من التقاسم بين المسلمين والمسيحيين .. وبررت الواشنطن بوست دعوة كارتر تبريرا صليبيا واضحا فقالت ان دعوة كارتر تستحق الاهتمام ، وسوف تلقى شعبية واسعه في الولايات المتحده ، فقد تزايد عطف الامريكيين تجاه ماساه لبنان ، كما اهتزت مشاعرهم لما يحصل من القصف والسحق للاقليات المسيحيه ، والذي يؤكد الخلفية الصليبية لدعوه كارتر انها لقيت من الاطراف النصرانية في لبنان ترحيبا يؤكد أن التحرك الامريكي سوف يتمخض عن صفقة تربحها الجبهة الصليبية ، فقد صرح بشير الجميل القائد العسكري لميليشيات التحالف الكتائبي بأن فكرة عقد مؤتمر دولي ، والتي اقترحها الرئيس الامريكي يمكن ان تعتبر مدخلا لحل أزمة لبنان ، كما نبه الصليبي غسان تويني مجلس الامن الى ضرورة فكرة كارتر ، ودعاه الى تبنيها في حل الازمة اللبنانية ، ولم تقف الجهات المسيحية في لبنان عند الترحيب بفكره كارتر ، وانما بدات تمهد لنقل أفكار الرئيس الامريكي الى حيز التنفيذ ، فقد أعلن الرئيس سركيس مؤخرا عما سماه – خطة أمنية – صرح بأن عسكريين مارونيين قد وضعوها برئاسة قائد الجيش اللبناني العماد فكتور خورى ، وقد تضمنت الخطة :

* ايجاد شريط فاصل بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية من بيروت ، وهذا تنفيذ للتقسيم
* اقامة مراكز لتجميع قوات الردع في الجبال بعيدا عن مناطق الصراع ، الامر الذي يخرج كافة الاطراف العربية المتمثلة في الردع ليبقى الحل النهائي بيد أمريكا وفرنسا والجبهة اللبنانية المارونية ، ثم لتتسنى للتجمعات المارونية من وضع البقية الباقية من الفلسطينيين في حزام ناري ، تشترك فيه من الطرف الغربي اسرائيل ، حيث تنفرد أساطيلها البحرية بتصفية القواعد الفلسطينية الموجودة قرب الساحل ، والذي يوضح خطوط اللعبة الاخيرة ما طالب به وزير خارجية فرنسا مؤخرا ، الذي دعا الى توزيع قوات الردع توزيعا جديدا ، وقد أشار ان دعوته هذه جاءت بالاتفاق مع واشنطن وباريس والامم المتحدة وهذا يوحي بان خرائط التقسيم في لبنان قد اوشكت على النهاية بشكل عملي ، لينكشف بعد فترة قصيرة اسم المولود الصليبي الجديد في وسط هذه الامة الصامتة .

ابو اسعد